الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

Al -Jumhuriya

٨ صفحات — الاحد ١٠ جمادى الاخرة ١٤١٥ هـ - ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ م - العدد ٨٨٦١ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / العراق — السعر خمسة دنانير

العراق يشارك في مؤتمر اليونسكو

■ صنعاء/ واع . بدأت في صنعاء امس اجتماعات المؤتمر الاقليمي السابع عشر للجان الوطنية العربية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وتستمر لمدة ستة ايام ويشارك فيها العراق . والقى السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء اليمني كلمة في افتتاح المؤتمر اكد فيها حرص الحكومة اليمنية على اعطاء اهمية خاصة لعمل اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم لتطوير عملها □

انفجار عبوة ناسفة في شارع ابي نؤاس

■ بغداد / واع : انفجرت عبوة ناسفة في شارع ابي نؤاس قرب فندق بغداد في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر امس . وادى الحادث حسب ماذكره مصدر في مكتب شرطة السعدون الى مقتل شخص واحد لم يتم التعرف عليه بسبب تناثر اجزاء جسمه جراء الانفجار ويعتقد انه نفس الشخص الذي قام بوضع العبوة الناسفة والتي تم تقدير قوتها بكيلو غرامين الى ثلاثة كيلو غرامات □

حزب مغربي يثمن مبادرة العراق

■ الرباط/ واع : اكد السيد محمد العنصر الامين العام لحزب الحركة الشعبية المغربي تضامن حزبه التام والمطلق مع العراق في محنته لمواجهة الاثار السلبية الناجمة عن استمرار هذا الحصار . وقال في كلمة له افتتح بها المؤتمر الثامن للحزب ان العراق قد استجاب للقرارات الدولية المفروضة عليه والتي من شانها ان تزيل كل مسببات الحصار الجائر على شعبه . وعبر المشاركون في المؤتمر عن سعادتهم وترحيبهم الحار بحضور ممثل سفارة جمهورية العراق بالمغرب وذلك من خلال كلمته التي استعرض فيها الاثار المأساوية التي سببها الحصار الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق وزوال كافة مسبباته . كما عبر المشاركون في المؤتمر في مقالاتهم عن تضامنهم مع العراق وتثمينهم لمبادراته الهادفة الى احلال الامن والاستقرار في المنطقة . وسيتمخض عن هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام انتخاب اللجنة المركزية والمكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية □



■ بغداد/ امل سلمان : حذر السيد مولود زايد الطيب الامين العام لاتحاد المعلمين العرب المجتمع الدولي من استمرار جريمة الابادة بحق الشعب العراقي والتي ادت الى قتل وتجويع الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ . وقال في حديث لـ (الجمهورية) ان مايرتكب من جرائم وفرض حصار جائر على شعب العراق يعد جريمة علنية مخالفة للاعراف والمواثيق الدولية والانسانية التي اكدت عليها قرارات الامم المتحدة ومنظماتها الدولية .. وشجب قرار لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن برفضها (٤١٣) طلبا لتوريد المواد الى العراق المقدمة الى اللجنة من شركات واشخاص عرب واوربيين ومن دول اخرى بحجة انها غير ضرورية للعراقيين وانها تدخل في النشاط الصناعي المحظور على العراق . وتساءل السيد الامين العام لاتحاد المعلمين العرب هل ان المقاعد الخشبية لمدارس الاطفال والبطانيات وملابس الاطفال والمدافىء النفطية والمنزلية والورق والاقمشة وقرطاسية طلبة المدارس هي مواد تدخل في النشاط الصناعي المحظور على العراق وانه يصنع منها اسلحة وصواريخ عسكرية مشيرا الى ان هذه الافعال تستهدف استمرار فرض الحصار الجائر على شعب العراق وخاصة الحصار العلمي والتكنولوجي والذي من خلاله ابدع علماء وباحثو العراق في اللحاق بعجلة التطور التكنولوجي العلمي . واوضح ان الاتحاد سيعقد اجتماعات مجلسه المركزي العادي في القاهرة للمدة من (١٠ - ١٥) كانون الاول المقبل وسيطرح مشروع قرار منح وسام المعلم العربي من اجل اقراره والذي يمنح للرواد البقية ص٢

بروفيسور تركي : الحصار محاولة لتجويع شعب العراق

■ انقرة/واع : دعا البروفيسور توركاي عطلوف استاذ العلاقات الدولية في جامعة انقرة الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وانهاء معاناة شعبه الصامد . وقال في مؤتمر صحفي نظمته جمعية المراسلين في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان استجابة العراق للقرارات الدولية تجعله يستحق رفع الحصار الجائر عنه . واوضح ان التقرير الذي وضعه المبعوث الدولي الى العراق الامير صدر الدين اغا خان في عام ١٩٩١ اظهر مدى صعوبة الوضع الغذائي والاضرار التي لحقت بالمياه والصحة والطاقة مشيرا الى ان العدوان الامبريالي الصهيوني ادى الى قطع المياه عن ملايين العراقيين البقية ص٢

اليمن ترحب بالمبادرة العراقية

■ صنعاء/ انصات الجمهورية : رحبت اليمن امس باعتراف العراق رسميا بالكويت ودعت الى رفع الحصار المفروض على العراق . ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني قوله : ان بلاده ترحب بقرار الحكومة العراقية الاعتراف بسيادة واستقلال الكويت الذي يرسخ الامن والسلام والاستقرار في المنطقة . واضاف : ان القرار العراقي يضع على عاتق الجميع مسؤولية انهاء الحالة المأساوية التي يعاني منها الشعب العراقي من جراء الحظر الشامل المفروض عليه □

الارياني

مواطنة استرالية تتضامن مع الشعب العراقي

■ بغداد/ واع : عبرت مواطنة استرالية عن مساندتها ودعمها للعراق وشعبه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في رفع الحصار المفروض عليه . واكدت (سوزان والس) في برقيتها التي رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المزاعم والاكاذيب التي تلفقها امريكا لابقاء الحصار على شعب العراق لن تزيدها الا عزما وصلابة لدعم موقف العراق وتمتين وتوثيق اواصر العلاقة مع شعبه □

صحفية بريطانية تدعو حكومة ميجر لرفع الحصار عن العراق

■ بغداد/ مازن صاحب : نددت الصحفية البريطانية (فليستي اربثنوت) بما وصفته اعلان الامم المتحدة بشن الحرب ضد اطفال العراق . وذكرت في رسالة وجهتها الى وزير الدولة للشؤون الخارجية (دوغلاس هوغ) بعد زيارتها الاخيرة للعراق (انها تبحث عن كلمات مناسبة لوصف فظاعة الدمار الذي لحق بالعراق ، البلد الغني بالنفط والمتطور بشكل كبير ، والذي تسببت به الامم المتحدة وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في مجلس الامن الدولي) . واستعرضت الصحفية (اربثنوت) للوزير ، حالات من الوضع الصحي لاطفال العراق ، كما شاهدته في المستشفيات العراقية التي زارتها ، لاسيما النقص الحاد في الادوية لعلاج امراض القلب والرئة ، ونقص وزن الاطفال حديثي الولادة . واشارت الى ان البقية ص٢

السودان يجدد دعوته لرفع الحصار

■ الخرطوم/ واع : جدد السودان دعوته مجلس الامن الدولي الى التعامل مع مسالة رفع الحصار عن العراق بنظرة موضوعية وجادة ومتجردة . وقال الدكتور مهدي ابراهيم الوكيل الاول للخارجية السودانية خلال لقائه امس سفير العراق بالخرطوم ان ما ابداه العراق من تجاوب مع القرارات الدولية كفيل بجعل المجلس يصدر قرارا فوريا لانهاء الحصار عن العراق . وشدد على ان خطوات العراق الايجابية تلك تمثل الضمان الاكيد لامن واستقرار المنطقة عموما وليس الضمانات التي تقدمها الدول الاجنبية □

في الجمهورية اليوم

الاثري يكشف عن عقدة اميركا ازاء حضارة وادي الرافدين - ص ٥ ■

اقتحام السفارة الامريكية في جاكارتا

■ لندن/ انصات الجمهورية : اقتحم الطلاب الاندونيسيون السفارة الامريكية في العاصمة جاكارتا بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي الى اندونيسيا . وذكرت اذاعة لندن ان اعدادا كبيرة من الشرطة تدخلت لفك الحصار الذي فرضه الطلاب حول مبنى السفارة . ويذكر ان الرئيس الامريكي كان قد قوبل في الفلبين بتظاهرات واحتجاجات واسعة النطاق استنكارا لزيارته لمانيلا وللسياسة الامريكية في شؤون اسيا وبلدان العالم الاخرى □

رابين يزور اليابان الشهر المقبل

الشرطة الفلسطينية تعتقل العشرات من الفلسطينيين اثر العملية الاستشهادية في غزة

الفلبينيون يستقبلون كلنتون بالتظاهرات

عملية جديدة للوطنيين المصريين

وجهة نظر

هزيمة الحزب الديمقراطي الامريكي .. زلزال ؟ ام انقلاب ؟

■ صلاح المختار

منطقة للتجارة الحرة في آسيا

تهدد الاشتباكات شمال باكستان

الـ B.B.C تعتذر : الملكة الام لم تمت

الجسر المعلق والقيامة ...

الفنان التعليق

عبدالخالق كاظم — محمد موسى — شاكر محمود — علاء الدين صيهود

وعاد الجسر معلقا وعراقيا خالصا .. سيلبس حلة بيضاء في عرس افتتاحه الذي اصبح وشيكا عند اكسائه ، وذلك بعد ان حقق مجاهدو التصنيع العسكري هذا الحلم لشعبنا العراقي العظيم وزفوا البشرى بانجاز تعليقه كليا .. انه تحد حضاري وتكنولوجي كبير ، وماهي النتيجة نجيء بها ساطعة كالشمس وقاطعة كالسيف ، فالاعداء ارادوا ثلم ارادتنا العراقية بثلم جسر ١٤ تموز المعلق .. ولكن هيهات .

فكم من عراقي حر وقف في تلك الايام بعد الضربة الاجرامية ، على شاطىء دجلة في الكرادة او الزوية مختلج الفؤاد او يذرف دمعات بصمت وعيونه مشدودة لحطام (المعلق) ذلك الشاخص الحضاري البارز في عراقنا الحبيب ؟؟.. ولكننا ها نحن قد فزنا بالرهان والمستقبل ، فيما خاب بوش وايتامه .

المهندس صباح معن

يقال .. وهو ايضا يحبنا وقد (تعلق بنا) !!

وسالت العقيد المهندس شاكر محمود المشهداني مدير الرقابة النوعية والمتابعة المركزية عن تقييمه للانجاز فاجاب انه عمل هندسي رائع وكسر لهذا النوع من الاحتكار التكنولوجي العالمي وقد نفذناه بصورته التي كان عليها قبل الضربة العدوانية ولكن بمواصفات نوعية اعلى لاستخدامنا بدائل وخامات

رئيس قسم التصاميم والتنفيذ عن تقبل مفاصل الجسر لاختلافات درجات الحرارة فقال نعم وان الجسر صممت ابعاده على درجة حرارة معينة ولذلك كنا نعمل وخصوصا في شد الحبال بعد منتصف الليل وحتى بزوغ الفجر مع جداول تصحيح خاصة .

ثم كانت لنا مع المقدم المهندس صباح معن جولة على (جسر طرزان) او جسر القط كما يسمونه وهو الجسر المساعد الممتد شاهقا مع الحبال الافقية

■ اكرم سالم

دعوة اطفال العراق

دعت مؤسسة السلام والبيئة العالمية و (الجمعية اليابانية العربية) اطفال العراق للمشاركة في المسابقة الدولية التي تنظم

تحت عنوان (حافظ على جمال المحيطات والسماء والغابات للقرن ٢١) ، ومن

شروط المسابقة ان تكون المشاركة مفتوحة للطلبة باعمار المدارس الابتدائية والمتوسطة .

ويجب ان تسلم الرسوم في او قبل ٩٤/١١/٣٠ وبالامكان معرفة شروط الاشتراك من قبل الجمعية اليابانية العربية ، او

الان .. في المكتبات العدد الثالث من مجلة شؤون سياسية

□ صدر العدد الثالث من مجلة « شؤون سياسية » وهو حافل بالمقالات الفكرية والسياسية والاقتصادية ومن بينها :

- الوحدة والانفصال للدكتور الياس فرح
- سياسة الاحتواء المزدوج الوهم والحقيقة للسيد صلاح المختار
- الدول الكبرى في عالم متغير للدكتور مازن الرمضاني
- اتفاقية غزة - اريحا وافاق المستقبل للسيد ناجي علوش
- العلاقات الامريكية - الاسرائيلية للدكتورة نادية المختار
- مؤسسة الضمانات الاقتصادية للدكتور حميد الجميلي وغيرها من المقالات والدراسات الاخرى .

□ شؤون سياسية تصدر عن مركز الجمهورية للدراسات الدولية

لوجة الصاخبة (في حلقة نقاشية

دوريس داي تطفيء الشمعة السبعين

احتفلت النجمة العالمية دوريس داي بعيد ميلادها السبعين وقد حضر الحفل العديد من نجوم السينما العالمية كانت بداية رحلتها الفنية في عام ١٩٤١ كمغنية ثانوية في الفرق الاستعراضية الموسيقية ومن الاستعراضات التي شاركت فيها هي التمويدة وضوء القمر .

وقد اعتزلت دوريس داي الساحة الفنية في بداية الستينات بعد ان اصبحت نجمة شبابيك التذاكر .

ومن اشهر الافلام التي ادت فيها دور البطولة هي (حديث الوسادة) و (الرجل الذي عرف الكثير) و (الحبيب) و (انت احلامي) بالاضافة الى اعمال كوميدية اخرى .

■ ترجمة : ميديا الباد

مناجاة بين الوتر والشعر

عريان السيد خلف

■ احتفاء بالذكرى الثانية لانبثاق التجمع الثقافي في العراق ستلتقي نغمات الموسيقيين باصوات

الشعراء في مهرجان شعري غنائي اطلق عليه ، مناجاة بين الوتر والشعر ، يشارك فيه نخبة من الشعراء والملحنين من بينهم

فاروق هلال ، رعد بندر ، طالب القرة غولي ، عريان السيد خلف ، علي عبد الله ، كريم العراقي ، محمد المحاويلي ، سرور ماجد ، يقام المهرجان الساعة الرابعة من مساء الثلاثاء الخامس عشر من تشرين الثاني وعلى قاعة الرباط .

محمد المحاويلي

تجريب فني في المسرح التجاري !

من وراء الكواليس وفي نقطة غير منظورة للجمهور وقفنا بين ممثلي مسرحية ، جزئة من العنب ، محاطين بالتوجيهات المتلاحقة .. لربكنا وتعزز ذلك حيث حدثنا المخرج منير العبيدي قائلا .

- مزجت بين المدارس الفنية ومزجت بين خبرات فنانين هواة واخرين محترفين لافراغ هذا الخليط المسرحي المتجانس .. واقترح ان يكون افتتاح اية مسرحية على مسارحنا احتفالية فنية وثقافية عامة . بينما قال المؤلف عباس لطيف

- رؤية غير تقليدية لصراع الخير والشر . وهي كوميديا في اطار بوليسي عملت فيها تركيبة اريد تجربتها في هذا العمل

وحين بدأ العرض شاهدنا عملا مسرحيا بشكل خطوة فنية متقدمة على طريق التوفيق في صنع مسرح تجاري بالمعنى العلمي للتجاري وليس بالمعنى التهريجي السائد . ذلك الذي يمكننا ان نشاهده في المسارح التجارية الناجحة في اي مكان اخر من العالم . الا ان اداء هدى هادي بطلة المسرحية كان انفعاليا وصوتها يعاني من محدودية جعلتها غائبة بين قدرات الفنانين عبد الاله كمال الذي تألق في المسرحية وقاسم صبحي الممثل العنيد . كما برزت ممثلة جديدة اسمها زينة محمد بامكانات ادائية جيدة سيكون لها مستقبل اذا واصلت تحصيلها العلمي . وشارك في مسرحية ، جزئة من العنب ، الممثلون عبد الله الناصر ورعد سلمان وعبد الله البصري ومحمود نعوش .

■ محمد اسماعيل



ملاك المسرحية

طبيعة عراقية في كاليري عالية

يتواصل في ، كاليري عالية ، في عمان المعرض الشخصي للفنان جبار مجيد .

فمنذ العشرين من تشرين الاول الماضي توهجت الطبيعة العراقية بيئة ، تقاليد ، موروثات في اكثر من عشرين عملا تشكيليا منفذا بالالوان المائية والزيتية . نالت اعجاب المتلقين من عرب واجانب توافدوا على مشاهدة المعرض □

لحظة حب .. اعتزال

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد - حي الاطباء - محلة ١٢٠
■ الاشتراكات :
بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة
٤١٦٩٢٤٤ - ٨٨٨٦٤٢١
٨٨٥٢٢٠٧ - ٨٨٦٩١٨٧
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٩١٦٨٠
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

هزيمة الحزب الديمقراطي الاميركي ..

تتمة المنشور ص١ غير زكي يدوس

الازرار ليحرك مفاصلها، (تلك الآلة)، وهذا العامل ليس من اختصاصه اصلاح الآلة عند العطب او تطويرها ، بل هو مختص فقط بالضغط على الازرار التي اتقن التعامل معها بفضل عملية التدريب المنظم !

كلنتون ليس سوى عامل عليه ان يضغط ازرار ، وهو لذلك يجب ان يكون متعلما بحدود تمكنه من تمييز الازرار ، لكنه غير مؤهل ، ولا يستطيع فهم كيفية إصلاح الآلة هذه لان ذلك من اختصاص عدد لا حدود له من اشخاص بلا وجوه ، قد لا يعرفهم ضاغط الازرار ، لكنهم يقررون حركة يده وعقله ومصيره !

فنصف الجهل هنا مطلوب ونصف التعلم مطلوب ايضا ! ورؤساء اميركا منذ الستينات لم يعودوا من بين الاقوى والاكفا والافضل ، كما كانوا في مرحلة الطفولة والفتوة الراسمالية التي تميزت بالليبرالية الحقيقية ، بل اصبحوا يختارون عمدا من بين متوسطي الوعي والادراك والشخصية ، كي تسهل عملية السيطرة عليهم ويضمن تقيدهم (باتفاقية الجنتلمان) التي وصلوا بموجبها الى الرئاسة . لان تطور النظام الراسمالي ودخوله مرحلة السيبرانتيك ، اي القيادة الآلية للعمليات الانتاجية الكلية ، قد احل الشمولية المطلقة والقاتلة المغطاة ببرقع ليبرالي شكلي ، محل راسمالية التنافس واقتصاد السوق والليبرالية السياسية الحقيقية التي ماتت في الواقع .

لقد اغتيل الرئيس جون كنيدي من قبل جهاز المخابرات الاميركية ، كما تشير كل الدلائل والكتب الاميركية ، لانه كان رئيسا (فوق المتوسط) يمتلك قوة الشخصية والادراك الواسع ويحترم الكلمة التي يقولها ، فاصبح عنصر إرباك للآلة الوحش التي يديرها وفقا لاجتهاداته ، التي تتعارض احيانا مع اجتهادات اولئك الاشخاص الذين لا وجوه لهم ، لكنهم يتحكمون برؤساء اميركا وحكام ولاياتها واعضاء الكونغرس ، من خلال ، آليات ، الترشيح للعبة الانتخابية او ، التوصية ، بالتعيين في المراكز الاساسية !

واغتيال كنيدي تكرر مع ريتشارد نيكسون الرئيس القوي والذكي والمثقف ، لكن اغتياله كان معنويا ، اذ دبرت له فضيحة (ووترجيت) وورط بها فاحرقوه ! وهكذا اختفت من المسرح التمثيلي الاميركي الشخصيات القوية فجيرالد فورد وجيمي كارتر ورونالد ريجن وجورج بوش واخيرا بيل كلنتون ليسوا سوى انصاف متعلمين انصاف اميين ، اختيروا عمدا بسبب مواصفاتهم هذه لكي يكونوا عمالا مطيعين لا دور لهم سوى ضغط الازرار حسب تعليمات مكتوبة .

هذه المقدمة ضرورية لكي نسلط الاضواء على ما حصل في انتخابات الكونغرس وحكام الولايات الاميركية الاخيرة ، حيث هزم الحزب الديمقراطي بصورة مذهلة في الكونغرس الذي سيطر على مجلس نوابه لمدة اربعين عاما تقريبا ، كما هزم على صعيد انتخابات الولايات .

ولكي نركز مقالنا على دلالات الهزيمة ونتائجها ، من المفيد فقط التمهيد بعرض التقييمات التي طرحت في اميركا واوربا الغربية حول ما حدث . فلقد برز اجماع على اطلاق عدة اوصاف على هزيمة الديمقراطيين ، في مقدمتها (ان ما حصل يعد انقلابا) او انه (ثورة) كما وصف بانه صفعة قوية لكلنتون ومستقبله ، واخيراً وليس اخرا برز راي يقول بان هزيمة الديمقراطيين ليست انتصارا للجمهوريين ، بل هي تعبير عن السخط الشعبي على عدم تقيد الحزب الديمقراطي وكلنتون بالذات بوعوده الانتخابية وفي مقدمتها وعد التغيير العام الذي لم يتحقق !

حقا لقد وعد كلنتون بالتغيير بعد ان اعدت له الوجوه التي لا ملامح لها برنامجا ممتازا استند الى معرفة اتجاهات ورغبات الراي العام الاميركي ، وفي مقدمتها القرف من توالي برامج تركز على السياسة الخارجية وتهمل المشاكل الداخلية ، الامر الذي ادى الى تفاقم المشاكل الداخلية بصورة لم يعد المواطن الاميركي يستطيع تحملها !

لذلك وضع اول شعار في برنامج كلنتون الانتخابي تقديرا (لمزاج) الراي العام الاميركي ، وهو وعد التركيز على المشاكل الداخلية وحلها وتخفيف الانغماس في مشاكل العالم ، خصوصا وان ، الخطر السوفيتي ، كان قد زال بعد تفكك الاتحاد السوفيتي ، فقويت الدعوة للعودة الى سياسة العزلة او نصف العزلة والاهتمام باعادة الرفاهية الاميركية !

وفي حين كان المجرم العريق جورج بوش منغمسا في شعارات هجومية توسعية مثل اقامة (نظام عالمي جديد) كان بيل كلنتون يعد بمعالجة المشاكل الداخلية مثل الرعاية الصحية والتعليم والفقر والامن الشخصي (الجريمة) الخ وعدم التورط في مشاكل خارجية ، ولهذا كسب الاصوات وحقق نصرا ساحقا على بوش مع ان بوش كان يتمتع باعلى نسبة شعبية تمتع بها رئيس اميركي ! وبذلك فان فوز كلنتون كان فوزا مركبا : فهو فوز عام في انتخابات رئاسية ، وهو فوز على رئيس تمتع باعلى شعبية في تاريخ اميركا ! .

لكن بعد حوالي اربعة اشهر من فوزه الساحق :ظهرت مجلة التايم الاميركية (١٩٩٣/٦/٧) بغلاف يبدو فيه كلنتون وهو قزم منكمش وكان عنوانها الرئيسي هو : الانكماش المدهش للرئيس !

فما الذي حصل ، وجعل كلنتون يفقد شعبيته بسرعة غريبة ؟ وكيف جر تدهور شعبية كلنتون الى فقدان سيطرة الحزب الديمقراطي على الكونغرس لفترة (٤٠) عاما ؟ واخيرا ماالذي سيترتب على هذه الهزيمة الساحقة للحزب الديمقراطي في اطار السياسة الخارجية بشكل عام ، والحصار المفروض على قطرنا بشكل خاص ؟ مما لاشك فيه ان اهم واول سبب وراء الهزيمة التاريخية للحزب الديمقراطي هو عجز كلنتون عن اداء دور الرئيس القوي والتاريخي . فلقد واجهت الوجوه الخالية من الملامح (صناع القرار السريون وهم رجال الاعمال الكبار) معضلة عملية غريبة جدا ، وهي ان اميركا احتاجت لقائد تاريخي يتولى منصب الرئيس لكي يستطيع بفضل عبقريته وحنكته وقوة شخصيته استثمار طاقات اميركا ، وباقصى الحدود ، لفرض زعامة اميركا على العالم بعد انهيارات اوربا الشرقية في نهاية عام ١٩٨٩ .

والمعضلة العملية والخطرة نجمت عن هذه الحاجة الماسة والحيوية ، لان الاتجاه العام الذي تبناه صناع القرار منذ الستينات هو عدم السماح ببروز قائد تاريخي يتولى رئاسة اميركا ، لتجنب حصول تصادم بين قوة شخصيته واوامر الوجوه التي تحكم من خلف الستار ، فيضطر الرئيس القوي لاستخدام صلاحياته الدستورية لحسم التناقضات لصالحه ، فتقع (الكارثة) وهي خروج الادارة الاميركية عن الخط العام لسير المجتمع والدولة والمقرر سلفا ، وبروز خط اخر هو اجتهاد الرئيس التاريخي ومن يدعمه ، وهم كثر ، وتبنيه رسميا ، وبذلك تخرج اميركا عن سيطرة مافيا الوجوه الخالية من الملامح !

لكن هذه العملية المنظمة لاستبعاد اية شخصية قوية وحرقها او اغتيالها ، والتي نجحت في صنع سلسلة مدجنين ومحدودي الكفاءة ومقيدين بالف فضيحة وفضيحة ، احتلوا مواقع الرئاسة والكونغرس والولايات ... الخ انهت امكانية بروز رئيس بمواصفات قائد تاريخي وارست تقليدا معروفا وهو اختيار رئيس بمواصفات مدير منضبط وناجح لمجلس ادارة كبير ! وقد كان هذا النهج صحيحا وضروريا من وجهة نظر نظام راسمالي تطور وتعقد وطغت عليه النزعة الشمولية ، لكن ماحصل في اوربا الشرقية في نهاية عام ١٩٨٩ قد اوجد المعضلة ، وهي ان تطورات العالم قد قدمت لاميركا فرصة تاريخية فريدة ووحيدة ولزمن محدود ومحدد جدا ، لتزعم العالم بصورة منفردة ، خصوصا بعد تسليم غورباتشوف ، الرئيس السوفيتي الاخير ، بزعامة اميركا العالمية ، لكن ظروف اميركا الداخلية كانت غير مناسبة لتزعم العالم ، وتلك هي المفارقة الماساوية بالنسبة لمطامع اميركا العالمية .. فمن جهة اولى كانت اميركا ومازالت تعاني من اختلالات بنيوية اساسية وخطيرة في نظامها الاقتصادي - الاجتماعي ادت الى تدهور مستوى المعيشة والتكنولوجيا والاستقرار الامني في الداخل ، ومن جهة ثانية ، وبسبب الخلل البنيوي ، اتسمت الساحة الاميركية بخلوها من القادة التاريخيين ووجود زعماء ضعفاء صنعوا بقرارات وخطط لكي يديروا اوضاعا عادية ولم يهياوا لادارة ازمات كبرى وحاسمة ، بالاضافة لافتقارهم الى الاستقامة الشخصية والتجربة والموهبة الشخصية ، فبرزت ظاهرة التشتت الفئوي وعدم وجود شخصية واحدة قادرة ، وبفضل مواهبها الخاصة واستقامتها على استقطاب مختلف الفئات ضمن مايسمى في اميركا (بالاجماع الوطني) ، والذي يستخدم لاصدار القرارات الكبرى وتحشيد كل القوى المتاحة خلف الادارة .

ومن جهة ثالثة انهارت الشيوعية في ظرف لم تكن فيه اميركا وحدها في الساحة العالمية ، كما كان الحال عقب الحرب العالمية الثانية حيث ... ... في العالم ، بل توجد قوى عملاقة اقتصاديا كاليابان واوربا المتحدة ، وقوى تتطور بصورة مذهلة كالصين ، ودولة تتراجع وتتفكك (الاتحاد السوفيتي) ، ولكن من المستحيل الغاء امكانية عودتها كقوة عظمى بهذه الصيغة او تلك !

وفي ضوء هذه الحقائق الثلاث (تدهور النظام الاقتصادي - الاجتماعي الاميركي وغياب القائد التاريخي ووجود قوى عالمية صاعدة او مرشحة للصعود) ادركت الوجوه الخالية من الملامح التي تحكم اميركا ان الفرصة التاريخية لتزعم العالم وحكمه ستضيع مالم تنجح اميركا في تحقيق الاجماع الوطني وهو امر يتطلب وجود رئيس قوي وبمواصفات متفوقة لكي يصبح عنصر جذب ، وتوحيد !

وهكذا بدات عملية تلميع الرئيس الموجود انذاك جورج بوش اعلاميا ضمن خطة ايجاد رئيس قوي عبر الايهام والتوهم ، اي التضليل الاعلامي وعمليات غسل الدماغ ، فاخذت صورة بوش تتحسن وبدات شعبيته بالارتفاع وشرع يتحدث باسم (الاجماع الوطني) وليس باسم الحزب الجمهوري ، بل انه اخذ يتحدث باسم (اجماع عالمي) يضم الشيوعية المتبقية في الاتحاد السوفيتي وغيره انذاك والنظم الراسمالية ! واطلق على هذا الاجماع العالمي اسم (النظام العالمي الجديد) ! .

ولكن عملية صنع (رئيس قائد) من رئيس اداري كانت لعبة خطرة لسببين : السبب الاول ان المجرم بوش لم يكن يتمتع حتى بالحد الادنى من شروط (الرئيس القائد) ، وابرزها الذكاء الوقاد وقوة الشخصية واستقلاليتها النسبية ، فلقد كان في شخصيته وطباعه الاساسية يمثل ، وبصورة نموذجية ، شخصية رجل المخابرات في اميركا ، والتي تتميز بالطاعة العمياء وعدم التفكير الا ضمن سياقات مقررة سلفا ! . من هنا فان اصطناع دور تاريخي له كان محض عملية تمثيل اريد بها ضمان الدعم الشعبي الاميركي لسياسة تزعم العالم .

ويترتب على ذلك ان تعريضه لازمة خطيرة وجوهرية في الداخل او الخارج سوف يضع حدا لدوره كممثل يقوم (بدور الرئيس القائد او القوي) ويكشف نقاط ضعفه وعجزه وتخلفه !. وبالفعل جاءت ام المعارك لتكشف القدرات الحقيقية لجورج بوش حيث اظهرته كرجل محدود الذكاء ويتميز بالجبن وانحطاط الاخلاق المريع والتذبذب وسوء التقدير وهيمنة روح الجريمة عليه ، والتي اكتسبها حينما كان مديرا لجهاز المخابرات المركزية الاميركية وقام باصدار اوامر لاغتيال رؤساء وساسة عديدين في العالم !. ان ام المعارك هنا لعبت دور التجربة التي اسقطت القناع عن وجه بوش الممثل واظهرته على حقيقته امام العالم وامام شعبه ، كمدير تافه الشخصية والقدرات ، فسقطت الصورة المضللة التي رسمها الاعلام له .

بالاضافة لذلك اكدت ام المعارك عجزه عن الوصول للاهداف الكبرى التي وضعت وشن العدوان الثلاثيني من اجل الوصول اليها ، وفي مقدمتها القضاء على عراق صدام حسين كمقدمة للسيطرة على اقليم النفط كله واستخدامها للسيطرة على العالم ! . وهكذا كانت ام المعارك الموقعة التي اثبتت فشل وعجز بوش وعدم صلاحيته لقيادة اميركا في عصر جديد يتطلب وجود قائد وليس رئيسا إداريا !. وذلك احد اهم اسباب خطورة اللعبة .

اما السبب الثاني فهو ان ابراز رئيس اداري والباسه زي (رئيس قائد) ربما سيدفع اميركا الى الخلف ، اي الى سياسة العزلة ، في حالة فشل هذا النوع من الرؤساء في اداء دوره بالصورة المطلوبة ، خصوصا اذا كان فشله فاضحا ، واذا حصل ذلك فان فرصة العمر ستضيع ولن تستطيع اميركا تزعم العالم بشكل منفرد ! . بالاضافة لذلك فان الفشل في هذا الدور سيشجع الشعوب والدول الاخرى على مقاومة نزعة التزعم الاميركية للعالم ، والتي هي في واقع الامر ، عملية استعمار منظم للعالم ، وبذلك تكشف عيوب اميركا البنيوية التي حاولت اخفاءها تحت اغطية القوة الفائقة والتفوق المطلق ! .

ولهذا وبعد ان تبين للعالم ولسكان اميركا ان بوش ليس رئيسا تاريخيا وانه فشل في حل معضلات اميركا الداخلية وان العالم الخارجي بدا يقاوم محاولات اميركا السيطرة عليه ، وان ذلك سيشجع سكان اميركا على الضغط من اجل انهاء التورط في مغامرات خارجية والاهتمام بحل المشاكل الداخلية ، تحدد مصير المجرم بوش . لقد تقرر الاستمرار في لعبة صنع (رئيس قائد) يضمن التفاف اغلبية الاميركيين حوله ، ولكن عن طريق اختيار شخص اخر غير بوش ، الذي احرقته ام المعارك واحرقت معه نظامه العالمي الجديد ، بعد ان واجه قائدا تاريخيا عرف كيف يقود اعقد واخطر صراع عالمي واقليمي هو الرئيس القائد صدام حسين .

وهنا وجدت الوجوه المنزوعة الملامح ان جون كنيدي كان اخر رئيس قوي ومحبوب شعبيا وان الراي العام مازال متعلقا به ، فاختير بيل كلنتون ليمثل دور جون كنيدي ويقلده حتى في تسريحة شعره وطريقة كلامه ! . ووضعت تلك الوجوه في فم الروبوت كلنتون شعارا طلق لدى الاميركيين على ماعداه ، وهو التغيير ! ويقصد بذلك التوقف عن صرف الاموال والطاقات في الخارج وحل مشاكل اميركا الداخلية ! .

لذلك كان شعار كلنتون في الانتخابات هو ضرورة التغيير وتركيز الاهتمام والجهود على مشاكل اميركا الداخلية !. وبسرعة الثت الاغلبية الساحقة حول شعار كلنتون واسقطت بوش واسقطت معه خيار اقامة (نظام عالمي جديد) !. لقد تدهورت شعبية بوش الاصطناعية من اعلى قمة وصلها رئيس اميركي ، لانه تمسك بسياسة المغامرات الخارجية ، وتغلب عليه كلنتون لانه (وعد) بالتخلي عن ذلك والاهتمام بالمشاكل الداخلية واعادة بناء الاقتصاد ومجتمع اميركا كي تستطيع اميركا تزعم العالم فيما بعد !.

وبفوز كلنتون تعززت شعبية الحزب الديمقراطي واصبح مسيطرا على الادارة والكونغرس والكثير من الولايات !. لدرجة ان العديدين في اميركا قد حذروا من مخاطر حكم الحزب الواحد !. لكن ماالذي حصل وجعل كلنتون ، الذي حقق فوزا على المجرم بوش وصف وقتها بانه (ساحق ومذهل) ، يفقد شعبيته ويتسبب في خسارة الحزب الديمقراطي لزعامته التي استمرت اربعين عاما ؟. وهل للعراق دور فيما حصل في اميركا ؟!

□ يتبع

اعلان

تدعو وزارة الصناعة والمعادن اصحاب اجهزة الحاسبات والمكاتب عن توفر امكانية تصليح وصيانة حاسبات صلاح الدين فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة منشاة العز العامة في التاجي او المركز الاعلامي التجاري في معرض بغداد الدولي .

٢٤٥١

اعلان

تدعو وزارة الصناعة والمعادن اصحاب المعامل والورش ووكلاء المواد الانشائية والعدد عن توفر امكانية تصنيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة منشاة القادسية العامة في عويريج او مراجعة المركز الاعلامي التجاري في معرض بغداد الدولي .

المواد

١ - نوابض عامة مختلفة لغاية قطر ٤ ملم

٢ - وجود طاقات فائضة على مكائن الحقن بالبلاستك بشرط توفير القالب والمواد من قبل المستفيد

٣ - يدات الابواب والشبابيك (المنيوم ونحاس)

٤ - اجراء عمليات تسويد الاجزاء المعدنية والصفائح والطلاء بالكروم والزنك .

٢٤٥٢

اعلان

تدعو وزارة الصناعة والمعادن اصحاب المعامل والورش وكلاء المواد الكهربائية عن توفر امكانية تصنيع لوحات السيطرة ولوحات الضغط الواطيء وحسب الطلب فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة منشاة صلاح الدين العامة في سامراء او مراجعة المركز الاعلامي التجاري في معرض بغداد الدولي .

٢٤٤٨

اعلان من عمادة كلية الشرطة

تدعو كلية الشرطة ابناءنا الطلبة الاعزاء الذين سبق وان تقدموا للقبول في كلية الشرطة الدورة (٤٨) وتمت مقابلتهم .. لمراجعة الكلية لغرض الاطلاع على اسماء الطلبة المقبولين منهم لاكمال ملفات واجراءات التحاقهم بالدورة ، وكذلك تبليغهم بموجب انتظام الدورة وخلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم (الخميس) الموافق ١٩٩٤/١١/١٧ ومن يتخلف عن الحضور يسقط حقه في القبول .

٢٤٥٥

شجب التدخل الايراني بشؤون الجزائر

□ الجزائر/ واع : شجبت صحيفة الحياة العربية سياسة النظام الايراني تجاه الجزائر وسعيه لزعزعة الامن والاستقرار فيها . واضافت الصحيفة في مقال لها امس ان الايرانيين ينتهزون كل الفرص للتعبير عن نظرتهم الحاقدة والعنصرية والمتسترة تحت لافتة الدين الاسلامي الحنيف .

وسخرت من ادعاءات الساسة الايرانيين الذين يحاولون زعزعة امن واستقرار الجزائر وتصدير سياستهم تحت ذريعة (ان الجزائر تحتل مكانة استراتيجية لهم) . وقالت ان النظام الايراني يهدف من خلال هذه الاستراتيجية ضرب الوحدة الوطنية للجزائريين معتقدا بان الجزائر قطعة من لعبة الشطرنج في المنطقة يستطيع تحريكها كيفما يشاء □

مليون شخص يتظاهرون في روما

□ روما/ انصات الجمهورية : توقفت الحركة تماما في العاصمة الايطالية روما عندما تظاهر امس اكثر من مليون شخص امام مبنى رئاسة الوزراء وذكرت شبكة (سي ان ان) ان المتظاهرين يحتجون على اقتراح تقدم به برلسكوني رئيس الوزراء يقضي بتخفيض الدعم الصحي والتقاعد بنسبة ٥٠٪ بهدف تخفيض العجز في الميزانية خلال العام المقبل .

هذا وسيصوت البرلمان يوم غد الاثنين على الاقتراح الذي يعتبره برلسكوني تصويتا على الثقة □

خلافات حادة بين واشنطن وحلفائها حول البوسنة

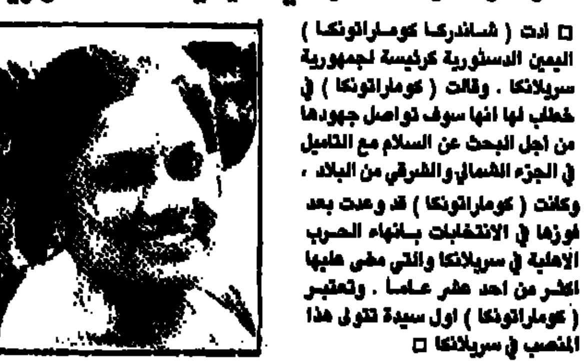
□ واشنطن/ العواصم/ انصات الجمهورية : ادى قرار الرئيس الامريكي كلنتون بالتوقف عن تطبيق حظر الاسلحة المفروض على البوسنة الى توتر العلاقات بين واشنطن وحلفائها الغربيين .. فقد نقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك عن السفير الفرنسي في الامم المتحدة جان بيرنار ميرميه قوله ان الحكومة الفرنسية تشعر بالقلق نتيجة للقرار الامريكي هذا الذي يشكل خرقا (لقرارات الامم المتحدة) ولقرارات حلف شمال الاطلسي مشيرا الى ان لهذا القرار انعكاسات خطيرة على قوات الامم المتحدة في البوسنة اضافة الى التاثير السياسي على الامم المتحدة نفسها . وفي لندن ركزت الصحف البريطانية الصادرة امس على قرار الولايات المتحدة التوقف عن تنفيذ حظر الاسلحة المفروض على الحكومة البوسنية فقد ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) ان مشادة حصلت بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوربيين . اما الديلي ميل فتقول ان التحالف الاطلسي منقسم على نفسه بشكل بائس .

ورات الصحيفة ان اصرار الحكومة البريطانية والحكومات الاوربية الاخرى على معاملة البوسنة المحاصرة على اسس متساوية مع المعتدين الصرب ادى الى إغتصاب الشعب البوسني .. وعبرت ايطاليا عن امتعاضها عن الخطوة الامريكية قائلة انها تعرض قوات الامم المتحدة الى الخطر كذلك امرت اسبانيا قواتها الموجودة في جمهورية البوسنة والهرسك بالاستعداد حيث ان من المحتمل سحبها . وفي موسكو يجري البرلمان الروسي مناقشة حول فيما اذا كان يتعين ادانة القرار الامريكي .. وبهذا الصدد صوت نواب في البرلمان الروسي بالاجماع على دراسة مشروع قرار اعدته لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الروسي ويقول القرار ان اوامر الرئيس كلنتون التي اصدرها للسفن الامريكية بالتوقف عن تنفيذ الحظر على البوسنة كان الدافع من ورائه المشاكل الداخلية التي يعاني منها كلنتون بعد هزيمة الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونغرس التي جرت الاسبوع الماضي □

مجلس الامن يطالب بمعاقبة المسؤولين عن المجازر في رواندا

□ واشنطن/انصات واع : طالب مجلس الامن الدولي بمعاقبة المسؤولين عن المجازر التي ارتكبت في رواندا والتي لايمكن ابدا معرفة العدد الحقيقي لضحاياها . وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان مجلس الامن الدولي قد صوت لانشاء محاكمة دولية لجرائم الحرب التي ارتكبت في رواندا ، لكن هناك مشكلة وهي ان الحكومة الرواندية صوتت ضد هذه الفكرة لانها تريد ادخال حكم الاعدام في قانون المحاكمة ، وهذا يخالف معاهدة الامم المتحدة . ولايزال اكثر من مليون لاجيء رواندي يعيشون في مخيمات اللاجئين قرب الحدود مع زائير وتنزانيا . واضافت الشبكة ان الامين العام للامم المتحدة (بطرس غالي) سيقدم الاسبوع القادم عدة مقترحات بشان الموضوع الا ان هناك مشكلة من هي الدول التي ستحاكم الجماعات التي ارتكبت المجازر □

كوماراتونكا تؤدي اليمين الدستورية



□ ادت (شاندريكا كوماراتونكا) اليمين الدستورية كرئيسة لجمهورية سريلانكا . وقالت (كوماراتونكا) في خطاب لها انها سوف تواصل جهودها من اجل البحث عن السلام مع التاميل في الجزء الشمالي والشرقي من البلاد ، وكانت (كوماراتونكا) قد وعدت بعد فوزها في الانتخابات بانهاء الحرب الاهلية في سريلانكا والتي مضى عليها اكثر من احد عشر عاما . وتعتبر (كوماراتونكا) اول سيدة تتولى هذا المنصب في سريلانكا □

الهدوء يعود ثانية لغامبيا

□ غامبيا/انصات الجمهورية : عم الهدوء غامبيا في اعقاب محاولة انقلاب فاشلة جرت صباح الجمعة الماضي . وكانت مجموعة من الضباط قد حاولت الاطاحة بالحكم غير انها فشلت في تنفيذ خطتها وقد استهدفت المحاولة صغار الضباط الذين نفذوا انقلاب تموز الماضي وتولوا مقاليد السلطة . واعلن الملازم سانا سابالي الذي يشغل منصب نائب الرئيس ان الحكومة العسكرية تسيطر على الوضع العام كما حث المواطنين على مباشرة اعمالهم □

تصاعد اعمال العنف في انغولا

□ انغولا/ انصات الجمهورية : اجلي (٥٠) شخصا من عمال الاغاثة الاجانب عن مدينة هوامبو الانغولية بسبب المعارك العنيفة التي تدور بين القوات الحكومية ومقاتلي حركة يونيتا . وكان من المقرر ان يتباحث طرفا النزاع لتوقيع اتفاق سلام في لوساكا غير ان التطورات الراهنة عرقلت توقيع الاتفاق المذكور . وكانت معارك الايام الاخيرة هي الاشرس منذ شهور عديدة . وقد شملت المعارك مقر حركة يونيتا في مدينة هوامبو

المطالبة بتطوير الاتحاد المغاربي

□ الجزائر/ انصات الجمهورية : طالب بعض النواب المغاربة بتطوير الاتحاد المغربي العربي واعتباره خيارا استراتيجيا وتنشيط مؤسساته وهياكله لمواجهة التحديات الخارجية . وذكرت اذاعة صوت امريكا في تقرير لمراسلها من الجزائر ان الدورة السادسة لوزراء خارجية الاتحاد المغاربي العربي تعقد حاليا في الجزائر بحضور وزير الخارجية المصري تستهدف تطوير العلاقة السياسية والاقتصادية والمالية والسياحية بين اطراف الاتحاد □

تتمات تتمات

عملية جديدة

تتمة المنشور ص١ القبض عليهما

فقتل المجند احمد عبدالبديع على الفور وجرح رفيقه ركابي احمد . وقال المصدر ان قوى الامن قامت بحملة تمشيط في الحقول المحيطة بالمدينة وصادرت دراجتين هوائيتين وبندقية الية استخدمت في العملية . وبموجب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر الشرطة المصرية يرفع هذا الحادث عدد الاصابات الى ٤٩٣ شخصا وذلك خلال المواجهة بين الدولة والحركة الوطنية المصرية منذ اندلاعها في ربيع ١٩٩٢ □

بروفيسور تركي : الحصار محاولة لتجويع شعب العراق

تتمة المنشور ص١

والى قلة المواد الغذائية وحليب الاطفال وارتفاع اسعارها نتيجة لاستمرار الحصار ضد الشعب العراقي . واكد ان تقارير جامعة هارفرد والصليب الاحمر الدولي ووزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك اظهرت مدى الصعوبات التي تواجهها المستشفيات العراقية وارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال تحت سن خمسة اعوام بمقدار خمس مرات بسبب نقص الادوية والمستلزمات الطبية . واضاف استاذ العلاقات الخارجية في جامعة انقرة ان العراق وافق على القرار ٧١٥ وتعاون مع فرق المفتشين لنصب انظمة المراقبة المستقبلية وان تقرير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة في ٧ تشرين الاول الماضي اظهر ان اللجنة قد انجزت عملها فيما يخص عمل نظام المراقبة المستقبلية . واوضح ان الجميع يامل بان تؤدي هذه المواقف الجديدة الى رفع الحصار الجائر وازالة المصاعب التي يعاني منها الشعب العراقي □

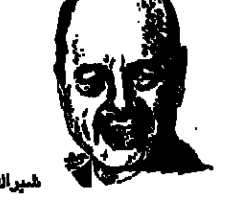
ادانة المسؤولين عن فضيحة الدم الملوث من المانيا

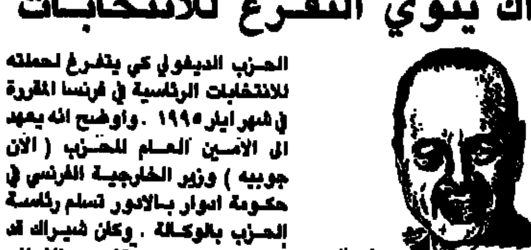
□ بون/ انصات واع : قالت اذاعة كولونيا ان المجلس النيابي الالماني (البوندستاغ) قد شكل لجنة خاصة للتحقيق بفضيحة امصال الدم الملوث وقد قدمت اللجنة تقريرها النهائي واعتبر التقرير ان (٦٠) بالمائة من حالات الاصابة كان بالامكان تفاديها فيما لو تم التصرف في الوقت المناسب وبصورة مسؤولة . واضافت الاذاعة ان التقرير وجه اتهامات حادة جدا الى صناعة الادوية وكذلك الاطباء المعنيين والسلطات الصحية المختصة وقال ان هؤلاء جميعا تصرفوا انطلاقا من مصالح اقتصادية ضيقة دون مراعاة للقوانين المرعية بصورة كافية

٣٠٠ ضابط امريكي ينتحرون سنويا

□ واشنطن/ انصات واع : تقول الاحصائيات الامريكية ان « ٣٠٠ » ضابط امريكي ينتحرون سنويا في امريكا منهم « ١٠ » في مدينة نيويورك وحدها . ودرس الاتحاد الوطني لضباط الشرطة هذه الظاهرة ووجد ان التوتر العصبي والقلق والخلافات المستمرة مع الزوجات بسبب التفكك الاجتماعي والتسيب هي المسببات التي تقف وراء هذا المسلسل الانتحاري المخيف □

شيراك ينوي التفرغ للانتخابات





شيراك

□ باريس / واع : اعلن جاك شيراك رئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية خلال اجتماع استثنائي للحزب انه سيستقيل من رئاسة هذا الحزب الديغولي كي يتفرغ لحملته للانتخابات الرئاسية في فرنسا المقررة في شهر ايار ١٩٩٥ . واوضح انه يعهد الى الامين العام للحزب (الان جوبيه) وزير الخارجية الفرنسي في حكومة ادوار بالادور تسلم رئاسة الحزب بالوكالة . وكان شيراك قد أعلن في الرابع من تشرين الثاني ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٥ مستبقا رئيس الحكومة ادوار بالادور العضو في الحزب نفسه والمرشح المحتمل

صحفية بريطانية تدعو حكومة ميجر لرفع الحصار عن العراق

تتمة المنشور ص١

المرء يستطيع ان يتجول في مكان من وحدات الاطفال في المستشفيات العراقية ، وسيجد اطفالا بعمر تسعة اشهر وزنهم اربعة كيلوغرامات ، وهو وزن الطفل عند ولادته . واولئك الذين يبلغون من العمر اربعة او خمسة اشهر ، لايتعدى وزنهم عن (٢) كيلوغرام ، في حين استطاع العراق قبل الحصار من التغلب على الامراض القاتلة لحديثي الولادة ، حسب احصائيات منظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية . وخاطبت الوزير البريطاني قائلة : (ايها الوزير ، اعلم ان السياسة والانسانية لا تنسجمان ، ولكن بحق الله والعدالة التي تتعامل بها بريطانيا بوجهين ، ادعو الى ان تنضم الى تلك الاصوات التي تدفع الان باتجاه انهاء هذا الحظر المميت) □

تضامن شعبي مغربي .. والمعلمون العرب يجددون عهدهم

تتمة المنشور ص١

الاوائل والقادة النقابيين من الهيئات التعليمية والتدريسية والشخصيات الوطنية والاقليمية الفكرية والتربوية والعلمية الذين قدموا خدمات جليلة على المستويين الوطني والقومي . واشار الى ان اول وسام للمعلم العربي منح للسيد الرئيس القائد صدام حسين تقديرا وعرفانا بجهوده القيمة والنبيلة التي قدمها للعراق والامة العربية والتي استطاع من خلالها تحقيق الانتصارات العظيمة على الاعداء ورفع راية الله اكبر للدفاع عن كرامة وشرف امتنا العربية وقد منح هذا الوسام والذي هو عبارة عن وشاح ودرع نقش عليه شعار الاتحاد وتم منحه لسيادته في السادس من تشرين الاول ١٩٩٣ بعد مقابلة سيادته للمعلمين العرب من اعضاء الاتحاد الذين احتضنتهم بغداد العروبة . واضاف ان جدول الاعمال الخاص باجتماعات ... المركزي للاتحاد سيتضمن ... الهيئات الدولية والانسانية والمنظمات في العالم الى رفع الحصار الجائر عن العراق وليبيا والذي يطبق بدون وازع انساني والمخالف لكافة الاعراف والمواثيق الدولية التي اقرتها الامم المتحدة . وذكر السيد مولود زايد الطيب الامين العام لاتحاد المعلمين العرب ان الاتحاد سيشارك في اجتماعات مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الذي بدات اعماله في الاردن امس وتستمر حتى السادس عشر من الشهر الحالي وسيناقش في جدول اعماله موضوع تعديل الشهادات العليا في الوطن العربي . وقال السيد فوزي فاضل الامين العام المساعد لاتحاد المعلمين العرب ان الهدف الاساس من استمرار فرض الحصار الجائر على العراق هو استنزاف طاقات وقدرات الامة العربية من خلال الابتزاز السياسي والاقتصادي ونهب ثروات الامة العربية وخاصة النفط وان السياسة الامريكية هي سياسة استعمارية ضد النهوض والتقدم العربي وما اصرارها على استمرار فرض الحصار الجائر على شعب العراق البطل الا من اجل تنفيذ برنامجها الاستعماري المتمثل بعصابة (اسرائيل) وعملائها في المنطقة □

اعلان من شركة الرافدين للتجارة والتسويق مساهمة خاصة

تقرر تاجيل الاكتتاب بزيادة راس مال الشركة المحدد في ١٩٩٤/١٢/١ الى بداية السنة القادمة راجين ملاحظة ذلك وشكرا .

رئيس مجلس الادارة

وفيات وتعاز وفيات وتعاز

الى رحمة الله

«كل نفس ذائقة الموت» .. انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة الفاضلة زكية توفيق محمد سعيد الحديثي عقيلة المغفور له مهدي لطيف الحديثي ووالدة السادة درع وضاري ومعاذ والشهيد المرحوم حمدي والزميل طاهر السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد نائب رئيس الجمهورية ، ومقبل ووليد . ووزعت مصاريف الفاتحة على روحها الطاهرة على الجهات الخيرية

آل خيون يشكرون

تشكر عائلة آل خيون كافة السادة المسؤولين في الحزب والدولة وعلماء الدين الافاضل ورؤساء العشائر وجميع الاخوان والاصدقاء الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد الحاج صدام علي الخيون في قضاء الجبايش سائلين العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه انه سميع مجيب . عن العائلة

جواد صدام الخيون

فرصة استثمارية نادرة

مشروع صناعي متطور لانتاج المعجنات والصمون الفرنسي بالطرق التكنولوجية المتطورة ومجاز من التنمية وفي موقع ممتاز وذو شهرة واسعة ومبيعات عالية معروض للبيع الاتصال بمكتب المهندس ... ٨٨٨١٥٤٦ / ٨٨٦٠٠٢٩

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم هاشم بداي جخيبر الساعدي والبيت الفاتحة على روحه الطاهرة في منزله الواقع في الغزالية ابتداء من ١٩٩٤/١١/٩ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

مصاب آل المدفعي والالوسي

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة السيدة هناء هاشم الالوسي عقيلة السيد عصام حسن فهمي المدفعي ووالدة كل من المهندس بكر وبشار المدفعي وشقيقة كل من السيد همام وحازم هاشم الالوسي . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الحاج محمود البنية ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/١١/١٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة عصرا الى الساعة الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

ان وعد الله حق

انتقل الى رحمة الله تعالى حكمت عبدالحسين غفوري والد خالد وشقيق كل من صبيح وعلي واكرم عبدالحسين غفوري . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية العوينة مقابل مدخل امانة بغداد من الساعة ٤ - ٧ مساء وابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٤/١١/١١ انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة فضيلة محمد حسين البندر البلداوي زوجة المرحوم الحاج صالح مهدي البندر البلداوي ووالدة السيد عبود والمرحوم ناصر . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الجوادين في الشالجية ابتداء من ١٩٩٤/١١/١٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المغفور له الحاج علاوي حسين الراوي بالشكر والتقدير للذوات الذين تجشموا عناء السفر والذين حضروا مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح الفقيد الغالي سائلين الله العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل سوء □

عنهم/عميد المرور

عبدالعزيز علاوي الراوي

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ثلاثة مغيف علاوي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في محافظة كربلاء قضاء الهندية - قرية المشورب اعتبارا من ١٩٩٤/١١/١٧ .. انا لله وانا اليه راجعون □

[redacted] الى رحمة الله [redacted]

ينعى السادة الجبازيون فقيدهم السيد محمد السيد هاشم الجباري شقيق الرفيق محمد الجباري والحاج عبدالله ووالد كل من هاشم ومصطفى ... وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الملا حويش شارع الربيع لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاحد ١٩٩٤/١١/١٣ . انا لله وانا اليه راجعون

عشائر بني خالد جددت عهد الوفاء للقائد

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد وولاء مطلق من عشائر بني خالد وافخاذها في محافظة نينوى جددوا فيها وقوفهم في المقدمة بروح جهادية عالية لمواجهة التحديات والمصاعب وقبر كل المؤامرات التي تستهدف النيل من العراق العظيم واكدوا في برقيتهم التي رفعها عنهم الشيخ طلال سليم محمد علي الخالدي ان شعبنا القادر اليوم في ظل قيادتكم التاريخية الجهادية في العبور الى الضفة الثانية وذلك بفعل عزيمتكم واستعدادكم لمجابهة التحديات مهما غلت التضحيات وطال امد المجابهة .. نحن سيوفكم البتارة ورجالكم الصناديد يوم المحن والشدائد ■

مجلس قيادة الثورة يقرر استحداث مركز التطوير الاداري والمالي

□ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يرتبط بموجبه الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية برئيس امانة مجلس الوزراء والمركز القومي للحاسبات الالكترونية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي . وينص القرار على دمج المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري ومركز التدريب المالي والمحاسبي بمركز واحد يسمى (مركز التطوير الاداري والمالي) ويرتبط بوزارة المالية . وفيما ياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٩٤
تاريخ القرار ٤/جمادى الاخرة/١٤١٥هـ
٧/تشرين الثاني/١٩٩٤م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي :

اولا ١ ـ يرتبط الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية المؤسس بقانون ذي الرقم (٥٤) لسنة ١٩٧٩ برئيس امانة مجلس الوزراء ويمارس المهام والاختصاصات المنصوص عليها في قانونه والقوانين والانظمة النافذة .

٢ ـ يستمر تطبيق قواعد الخدمة المعمول بها في الجهاز على موظفيه ويتقاضون المخصصات التي يتقاضاها موظفو امانة مجلس الوزراء .

ثانيا : يرتبط المركز القومي للحاسبات الالكترونية المؤسس بالقانون ذي الرقم ١٠٠ لسنة ١٩٧٢ بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويمارس المهام والاختصاصات المنصوص عليها في قانونه .

ثالثا ١ ـ يدمج المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري المؤسس بقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٦٧٧ في ١٩٨٨/٨/٢ ومركز التدريب المالي والمحاسبي المؤسس بالقانون ذي الرقم ٩٣ لسنة ١٩٨١ بمركز واحد يسمى (مركز التطوير الاداري والمالي) ويرتبط بوزارة المالية ويراسه مدير عام حاصل على شهادة جامعية اولية في الاقل من ذوي الخبرة والاختصاص ويحل هذا المركز محل المركزين الملغيين بجميع حقوقهما والتزاماتهما .

٢ ـ يتولى المركز المهام والاختصاصات المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري ومركز التدريب المالي والمحاسبي المنصوص عليها في قانونيهما او اي قانون او قرار ذي علاقة بمهامهما واختصاصاتهما .

٣ ـ يخول وزير المالية تحديد تشكيلات المركز ومهامها واختصاصاتها بنظام داخلي .

٤ ـ تطبق على موظفي المركز قواعد الخدمة المعمول بها في المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري الملغى .

رابعا : تنتقل حقوق والتزامات الجهاز والمراكز المنصوص عليها في هذا القرار الى الجهات التي ارتبطت بها .

خامسا ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

□ المحافظات/مراسلو الجمهورية : يحتفل العراقيون الاماجد في عموم محافظات العراق يوم غد (الاثنين) بذكرى يوم البيعة الخالد مجددين فيه بيعتهم الدائمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واستعدادهم المطلق للتضحية والفداء من اجل بناء العراق العظيم وحماية امنه وسيادته وصيانة ترابه الطاهر من دنس الاعداء . ففي محافظة البصرة قال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ان التاريخ يسجل مآثر عظيمة لكل القادة مثلما سجل قائدنا الرمز المجاهد صدام حسين حيث تفرد في خصال جعلته واحدا من ابرز قادة التاريخ الحديث اقتدارا وشجاعة وتسامحا وقدرة على اجتياز المحن . فحري بنا نحن ابناء العراق ان نفخر كل الفخر بهذا القائد الذي وضع عراقنا في مقدمة الدول التي يشار اليها بالتقدم الحضاري والسياسي والاقتصادي الامر الذي اغضب القوى الامبريالية والرجعية في العالم فحاولت بكل مالديها من قوى ايقاف عجلة تقدمه ونموه لكن يقظة العراقيين ووقوفهم الدائم مع قائدهم وبيعتهم الخالدة له افشلت كل مخططاتهم ومآربهم الخبيثة والدنيئة .

واشار الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ان مبايعتنا للقائد صدام حسين هي بيعة العقيدة البعثية الاصيلة النابعة من نبل الاخلاق العربية المتجذرة في التاريخ لاننا اصحاب كلمة وارادة لاتقهر حيث عمق فينا السيد الرئيس القائد مبادئ الوفاء والحب والولاء وقد نهلنا من سجاياه الكثير وفي هذه الذكرى لايسعنا الا ان نجدد بيعتنا المطلقة لقائدنا الحبيب صدام حسين . وقال الدكتور اكرم محمد صبحي رئيس جامعة البصرة ان بيعة العراقيين للقائد المناضل صدام حسين لم تكن بيعة املتها ظروف العدوان على العراق وانما هي تعبير حي عن التلاحم الحقيقي بين القيادة والجماهير والتفاف ابناء الشعب حول قائدهم الرمز صدام حسين . واكدت الرفيقة نجاح زبالة رئيسة فرع اتحاد نساء ميسان بان الماجدة العراقية تقف بشموخ واباء خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين . وان يوم البيعة بالنسبة لها ماهو الا مناسبة كبيرة لتجديد العهد والولاء الصادق من الاعماق فالماجدة في الهور والمدينة تواصل عطاءها الكبير من اجل خدمة العراق والمساهمة في تجاوز ظروف الحصار اللئيم الذي يهدف قتل وتجويع ابناء وطننا العزيز . وعاهد السيد حمزة حميد رئيس الاتحاد المحلي لاتحاد نقابات عمال المحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكون عمال المحافظة جنودا اوفياء فداء للوطن الغالي وان نسهم مساهمة جادة وفاعلة في زيادة الانتاج لدعم اقتصادنا الوطني لكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على عراقنا الغالي

رئيس المجلس الوطني التقى رئيس حزب التجمع العربي الاسلامي الجزائري

□ بغداد/واع : التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس الدكتور علي زغدود رئيس حزب التجمع العربي الاسلامي عضو المجلس الوطني الانتقالي بالجزائر . وعبر السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء عن تقديره العالي لمواقف الشعب الجزائري ووقوفه مع العراق في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني في ملحمة ام المعارك ودعمه اللامحدود للشعب العراقي في مقارعة ظروف الحصار القاسية . واكد ان الشعب العراقي بالتفافه حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبصموده الرائع بوجه كل اشكال العدوان والحصار لابد ان يحقق الظفر والنصر المؤكد الذي هو انتصار لكل الخيرين من العرب ولكل احرار العالم

وعبر الدكتور علي زغدود عن تقديره العالي بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحنكته في مواجهة الظروف الصعبة وحمل لواء الكفاح والنضال دفاعا عن العراق والامة العربية ومواجهة اشرس هجمة استعمارية تتعرض لها الامة العربية في تاريخها الحديث بروح متطلعة لبناء الغد المنشود . وحضر اللقاء السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر القوى الشعبية . والدكتور صفاء صالح العمر رئيس لجنة العلاقات الخارجية والعربية في المجلس الوطني .

مجلس قيادة الثورة يصدر قانون هيئة التخطيط

□ بغداد/واع : قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٤ قانون هيئة التخطيط .. وفيما ياتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٩٣
تاريخ القرار ٤ (جمادى الاخرة) ١٤١٥ هـ
٧ (تشرين الثاني) ١٩٩٤ م .

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .. قرر مجلس قيادة الثورة .. اصدار القانون الاتي :

رقم (٢٤) لسنة ١٩٩٤
قانون هيئة التخطيط

المادة الاولى ..

تؤسس هيئة تسمى (هيئة التخطيط) ترتبط بمجلس الوزراء وتمارس المهام الاتية :

اولا .. اقتراح السياسات الاقتصادية والاجتماعية الاجمالية والقطاعية المرتبطة بعملية التنمية القومية .

ثانيا .. وضع الاهداف العامة والمؤشرات التنموية الاجمالية والقطاعية لخطط التنمية القومية .

ثالثا .. اعداد خطط التنمية القومية بالتعاون والتنسيق مع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة .

رابعا .. المتابعة المركزية لتنفيذ خطط التنمية القومية وخطط الانتاج وتقييم نتائجها .

خامسا .. تقييم مسيرة التنمية الاقتصادية بابعادها الاجمالية والقطاعية بصورة دورية وعرض النتائج على الجهات العليا .

سادسا .. تقييم نتائج دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع والمناهج الانمائية المتكاملة قبل ادراجها في خطط التنمية القومية .

سابعا .. اعداد بحوث ودراسات ترتبط بعمليات التخطيط والتنمية في العراق .

ثامنا .. ابداء الراي في التشريعات التي لها علاقة مباشرة بعملية التنمية الاقتصادية قبل تشريعها .

تاسعا .. وضع ستراتيجيات التنمية الاقليمية والاسس والسياسات المتعلقة بالتنمية الحضرية والريفية ضمن اطار خطط التنمية القومية .

عاشرا .. البت في كل مايتعلق بالامور التخطيطية والتنسيقية الخاصة بالمشاريع والمناهج الانمائية المتكاملة للخطط التنموية في حدود الصلاحيات الممنوحة للهيئة .

المادة -٢-

يدير الهيئة مدير بدرجة خاصة يرتبط برئيس امانة مجلس الوزراء .

المادة -٣-

تتالف الهيئة من التشكيلات الاتية

اولا .. الجهاز المركزي للاحصاء
ثانيا . دائرة التخطيط الزراعي
ثالثا . دائرة التخطيط الصناعي .
رابعا .. دائرة تخطيط النقل والمواصلات .
خامسا . دائرة تخطيط القوى العاملة .
سادسا .. دائرة تخطيط التشييد والاسكان والخدمات .
سابعا .. دائرة التخطيط الاقتصادي .
ثامنا . دائرة التخطيط الاقليمي .
تاسعا .. الدائرة القانونية
عاشرا .. الدائرة الادارية والمالية
حادي عشر .. مكتب مدير الهيئة .
ثاني عشر .. قسم التدقيق .

المادة -٤-

اولا : يمارس الجهاز المركزي للاحصاء المهام والاختصاصات المنصوص عليها في قانون الاحصاء ذي الرقم (٢١) لسنة ١٩٧٢ ونظام الجهاز المركزي للاحصاء ذي الرقم (١) لسنة ١٩٨٧ والتعليمات الصادرة بموجبها

ثانيا يدير الجهاز المركزي للاحصاء مدير بدرجة خاصة حاصل على شهادة جامعية اولية في الاقل من ذوي الخبرة والاختصاص .

المادة -٥-

اولا تمارس دوائر الهيئة ومكتب مدير الهيئة وقسم التدقيق المهام والاختصاصات المنصوص عليها في تعليمات تحديد مهام واختصاصات هيئات ودوائر وزارة التخطيط ذات الرقم (١) لسنة ١٩٩٠ الى حين صدور ما يحل محلها .

ثانيا يدير كل دائرة من الدوائر المنصوص عليها في المادة (٣) من هذا القانون مدير عام حصل على شهادة جامعية اولية في الاقل من ذوي الخبرة والاختصاص .

المادة -٦-

اولا

١ ـ تلغى وزارة التخطيط وينقل موظفوها الى الهيئة المؤسسة بهذا القانون عدا موظفي الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والمركز القومي للحاسبات الالكترونية والمركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري .

٢ ـ [illegible] وزارة التخطيط ذو الرقم [illegible] ١٩٨٨ .

٣ ـ [illegible] مجلس قيادة الثورة ذو الرقم [illegible] ١٩٨٧/٦ .

ثانيا : [illegible] الهيئة المؤسسة بهذا القانون [illegible] وزارة التخطيط الملغاة بجميع [illegible] والتزاماتها .

ثالثا : [illegible] تطبيق قواعد الخدمة [illegible] وزارة التخطيط الملغاة [illegible] الهيئة ويتقاضون المخصصات [illegible] موظفو امانة مجلس الوزراء [illegible]

المادة [illegible]

[illegible] مجلس الوزراء اصدار [illegible] لتنفيذ احكام هذا القانون .

المادة [illegible]

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

[illegible] تنظيم الاجهزة التخطيطية [illegible] تطويرها وزيادة كفاءتها [illegible] التخطيط [illegible]

[illegible] عدي صدام حسين قلادة الثقافة العراقية الثلاثاء المقبل
مثقفو العراق يحتفلون بالذكرى الثانية لانبثاق التجمع الثقافي في العراق

□ بغداد/الجمهورية : يقلد مثقفو العراق السيد عدي صدام حسين رئيس التجمع الثقافي [illegible] الثلاثاء قلادة الثقافة العراقية في احتفال كبير [illegible] بمناسبة الذكرى الثانية لانبثاقه . وقال السيد [illegible] النائب الاول لرئيس التجمع الثقافي في العراق [illegible] ان مثقفي العراق سيذكرون بالفخر والاعتزاز [illegible] السيد عدي صدام حسين رئيس التجمع الثقافي [illegible] عطاء ثر ودور ريادي مبدع في قيادة التجمع [illegible] الثقافة العراقية ودعم ورعاية حملة الاقلام [illegible] العراق العظيم . واشار الى ان الثقافة العراقية [illegible] شهدت في ظل القيادة الشابة للسيد عدي صدام [illegible] الكثير من التحولات والانجازات الكبيرة [illegible] والمهني تم انبثاق النقابات المتخصصة [illegible] نقابة في بغداد والمحافظات في المجال الموسيقي [illegible] والسينمائي والاذاعي والتلفزيوني [illegible] انبثاق اتحاد الكتاب والمؤلفين جمعية [illegible] المهن الصحفية بالاضافة الى التشكيلات [illegible] العراقيين واتحاد الادباء وجمعية [illegible] مشيرا الى ان التخصص في مجالات [illegible] لكل شريحة وتخصص منها فرصة [illegible] وتطلعاتها وطموحاتها على مدى الحاضر والمستقبل .

[illegible] شهدت الارتقاء بالمستوى المهني [illegible] العمل الثقافي ممارسة وسلوكا الى مستوى [illegible] ومسؤولياته وما حظي به من مكارم [illegible] ان التجمع الثقافي في العراق عمل خلال [illegible] هوية المبدع العراقي الاصيلة [illegible] وممارسة ابداعه برغم ظروف الحصار [illegible] النشاطات والفعاليات الثقافية [illegible] التي كانت سائدة من قبل فضلا [illegible] لوضع هوية ثقافية [illegible] ورصينة لمجابهة الاعلام والغزو الثقافي المعادي الى جانب مد جسور التواصل مع ثقافات العالم الانسانية . واضاف ان التجمع الثقافي في العراق حقق خلال العامين الماضيين الكثير من القرارات والمكاسب المادية والمعنوية التي حظي بها المبدعون . وكفلت حقوقهم وارست قواعد ثابتة للعمل الفني والثقافي في العراق تحمي حق الابداع والاداء العلني للمثقف العراقي واكد بانه سيتم في هذه الاحتفالية الواسعة توزيع الشهادات التقديرية الى الفروع المتميزة في بغداد والمحافظات وتكريم احد الاعضاء المتميزين في كل تشكيل من تشكيلات التجمع تبعا لدوره التنظيمي والمهني وكذلك تخصيص جوائز للمبدعين في كل تخصص ابداعي تقديرا لعطائهم في رفد الثقافة العراقية بالمنجز الذي يخدم مسيرتها وافاقها □

[illegible] التكنولوجية تبتكر جهازا يقيس الترددات في جسم الانسان

□ بغداد/مناضل جبر : نجح قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية في بناء منظومات اجهزة تعليمية على مستوى الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه . وقال الدكتور سعد عبدالوهاب الشعبان رئيس القسم لـ (الجمهورية) تم اعتماد الاجهزة والمواد المتوفرة في الجامعة وفي الاسواق المحلية في التصميم لبناء منظومات مختبرية في تخصصات الهندسة الكهربائية والميكانيكية للتعويض عن الاجهزة والمختبرات المستوردة بالاضافة الى بناء منظومات تعليمية غير متوفرة في الاسواق المحلية . واضاف : ان الجامعة حققت بهذا الخصوص وفورات مالية قدرت بمليوني دينار فضلا عما حققه الملاك العراقي باكتسابه خبرة في ميدان تصنيع الاجهزة المختبرية المخصصة لتعليم الطلبة .

رجال الاعمال والمستثمرون العراقيون يبرمون عقودا لتوريد مواد غذائية وادوية من القطر اليمني الشقيق

□ بغداد/مجيد اللامي : ابرم عدد من رجال الاعمال والمستثمرين العراقيين عقودا مع ادارة جناح الجمهورية اليمنية في الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي تستهدف توريد المنتجات الغذائية والادوية للشعب العراقي . وذكر السيد عبدالباسط يحيى المسعودي مدير ادارة المعارض في وزارة الصناعة اليمنية ان ادارة الجناح قدمت تسهيلات كبيرة للاخوة العراقيين وهي تشتمل على القهوة والادوية والبطاريات والسكائر والزيوت والمساحيق والعطور للمساهمة في كسر الحصار المفروض على شعبنا الشقيق في العراق ...

ولعل ابرز ما يميز مشاركة الجمهورية اليمنية في معرض بغداد الدولي هو الرقم القياسي الذي تشارك فيه الشركات اليمنية في المعرض وهو مالم يحصل للمشاركات الدولية لليمن وهذه المشاركة تنبع من عمق المحبة والاخوة التي يكنها الشعب اليمني للشعب العراقي وهي مشاركة له في افشال الحصار المفروض عليه ظلما وعدوانا .

زيادة رواتب صندوق الزكاة

□ بغداد/الجمهورية : قرر صندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية زيادة الرواتب الشهرية التي تتقاضاها العوائل من الصندوق واعتبارا من الشهر الحالي . وقال السيد احمد خضير الناصري مدير الصندوق لـ (الجمهورية) ان واردات الصندوق قد ارتفعت من (١٨) مليون دينار عام ١٩٩٣ الى (٢٥٦) مليون دينار عام ١٩٩٤ مشيرا الى ان الزيادة تحققت بفعل تكثيف الاتصال بالمزكين والتوجيه برسائل ودعوات الى عدد من الدوائر

يوميات معرض بغداد الدولي

بدائل وابتكارات عراقية تعرض في الدورة ٢٧ لمعرض بغداد الدولي

□ بغداد/هيام احمد : اكدت اجنحتنا الوطنية المشاركة في دورة معرض بغداد الدولي تحديها للحصار الظالم من خلال عرضها انواعا عديدة من المنتجات المصنعة بايد عراقية وبالبدائل المحلية . ومن هذه الاجنحة التي زارتها (الجمهورية) جناح الشركة المتحدة للصناعات الميكانيكية والكهربائية المحدودة حيث حدثنا السيد مهند يوسف مسؤول الجناح قائلا : ان الشركة هي احدى الشركات المتخصصة في مجال تصميم وتصنيع وفحص المبادلات الحرارية المستخدمة في مختلف الاغراض وتشمل مكثفات الفريون لاجهزة التكييف المركزي ذات سعات من ٥ اطنان الى ١٥٠ طنا تبريد عبوات الفريون لاجهزة التكييف المركزي ومبردات الدهن للاغراض الصناعية ومسخنات الماء بسعات مختلفة ومبادلات حرارية لاغراض صناعية مختلفة حيث يعرض الجناح نماذج من انتاج الشركة والذي يطابق المواصفات والانظمة التصميمية العالمية والعراقية القياسية للفحص .

ومن اجنحتنا الوطنية الاخرى التي تجولت (الجمهورية) بين معروضاتها جناح الاتحاد العام للتعاون حيث حدثنا السيد محمد غريب مسؤول الجناح قائلا : ان الاتحاد اعتاد على الاشتراك [illegible]



[illegible] بغداد الدولي وهو [illegible] المعرض نماذج [illegible] والرجالية [illegible] التي تباع [illegible] الاسر المنتجة [illegible] عرض نماذج من الشموع والمنظفات وهو باب جديد للانتاج طرقته جمعيات الاسر المنتجة مؤخرا كذلك يتضمن الجناح عرض نماذج من غرف النوم للعرسان مضيفا اننا نطمح من خلال مشاركتنا هذه الى تعريف زوار المعرض بدور الاتحاد العام للتعاون في مثل هذه الظروف الصعبة فضلا عن سعينا لتحسين المنتوج وتوفيره للمواطنين باسعار تعاونية .

في جناح شركة مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية الذي يضم مختلف منتوجات الشركة من معجون الطماطة والصاص والكجب والخل الطبيعي والعصائر التقينا المدير المفوض للشركة السيد صادق جعفر ناجي وسالناه عن الكيفية التي من خلالها يكفلون النوعية الجيدة للانتاج فقال : ان الشركة حريصة على النجاح من خلال الاختيار الدقيق للمواد الخام والاشراف المختبري المستمر بهدف الحصول على نوعية دائمية غير مستبدلة حيث ان الانتاج يراقب باستمرار من قبل ملاك كيمياوي متخصص بالمواد الغذائية .

غدا تبدأ عمليات صب الكونكريت للجسر المعلق



□ بغداد/ امال سلمان : تشهد الايام الاخيرة من العام الحالي انجاز المشروع العملاق جسر ١٤ تموز المعلق والذي يعد معجزة عراقية تضاف الى معجزاته العملاقة في زمن الابداع والتحدي . وقال اللواء المهندس عبدالخالق كاظم العزاوي رئيس هيئة اصلاح الجسر المعلق ان الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المشروع ستباشر غدا بمرحلة اعمال صب الكونكريت وتوزيع القطع الخرسانية بصورة منتظمة حول ابراج الجسر . ويجري العمل حاليا على تدقيق وضبط عملية موازنة الجسر لكي يتم اعطاؤه شكلا متناظرا حول الابراج تمهيدا لعمليات صب الكونكريت والتي سيباشر العمل بها غدا . ويبلغ وزن القطع الكونكريتية وكمرحلة اولى من الصب بحدود (١٢٠٠) طن من الخرسانة المسلحة وبشكل تناظري وتعقب هذه المرحلة اعمال صب الطبقة الكونكريتية على بدنة الجسر .

وترافق هذه العمليات عمليات الفحص والرقابة الدقيقة من قبل خبراء مختصين في هذه العمليات من اعضاء هيئة اصلاح الجسر يتواصل عملهم قبل واثناء وبعد انتهاء كل عملية للتحقق من مقدار الاجهادات الموزعة على كافة الحبال العمودية والرئيسية والطولية . واضاف ان الجدوى الاقتصادية من هذا المشروع الذي يعد ارخص جسر تم بناؤه واعماره في العراق اذ بلغت الكلفة الكلية لاعماره (٢١٠) ملايين دينار وبالاعتماد على المواد الاولية المتوفرة محليا وبمدة استثنائية ولم يتم تضخيم الكلفة المالية للعمل في الجسر ولتقليل فترات العمل ولم تلجا الى اسلوب المضاربات في العمل والاستغناء عن خدمات اي مقاول حيث اعتمدنا اسلوب التنفيذ المباشر بالاعتماد على الخبرات الفنية والهندسية للمجاهدين وبهذا تم توفير الملايين من العملات الصعبة التي كانت ستطلبها الشركات الاجنبية المتخصصة في تشييد وبناء مثل هذه الجسور العملاقة والفريدة حيث حددت احدى الشركات التي قدمت عروضها مبلغا قدره (٨٥) مليون دولار .

واضاف ان تنفيذ مثل هذا الجسر يتطلب خبرات هندسية وفنية ذات كفاءة عالية ودقة متناهية وتم تنفيذه بموجب خطط التنفيذ التي اعدتها هيئة اصلاح الجسر المعلق والذي يعد من اكثر الجسور تعقيدا في العالم بسبب عدم ارتباط حبال الجسر المعلق بالشواطئ وانما ترتبط في بدنة الجسر نفسه وتطلب العمل استخدام معدات واليات عديدة وعملاقة واخرى ذات تقنية معقدة ومحدودة □

تعزيز اسطول النقل بين البصرة ومحافظتي ميسان وذي قار

□ بغداد/هناء عباس شلش : تبدأ الشركة العشار لنقل الركاب (مساهمة مختلطة) في محافظة البصرة مطلع الشهر المقبل بتعزيز اسطولها من الحافلات وربط محافظة البصرة بمحافظتي ميسان وذي قار بخطوطها كمرحلة اولى . وبين السيد صبري كاظم رئيس الهيئة التاسيسية للشركة ان هذا الربط يساهم في نقل الركاب من والى المحافظة والمحافظات المجاورة فضلا عن قيام (٤٥) حافلة موزعة على (١٤) خطا باعمال النقل الداخلي في الاقضية والنواحي مؤكدا ان الشركة امنت منذ بداية عملها في تموز الماضي ولغاية شهر تشرين الاول نقل اكثر من مليون و (٦٠٩) الاف راكب فضلا عن مساهمتها في تامين نقل طلبة الجامعات وبتخفيض قدره ٥٠٪ ذهابا وايابا . واوضح ان الشركة خصصت خمس حافلات للنقل فضلا عن تخصيص حافلة بين البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتخصيص [illegible] حافلات لنقل العاملين في المنشآت النفطية وحافلة لنقل العاملين في مطار البصرة الدولي □

المختار في ضيافة الاثري الكبير

وجدت في « العربيـــة » نفسي .. وهذا سر استغـــراقي فيهــا !

□ مؤيد عبدالقادر :

كنت ساهما ، وانا استمع الى حديث شيق للباحث السيد سالم الالوسي ، يذكر فيه مزايا استاذ الجيل العلامة الشيخ محمد بهجة الاثري ، ونحن في طريقنا لزيارته مع الصديق الكاتب والصحفي السيد صلاح المختار رئيس تحرير (الجمهورية) للاطمئنان على صحته ، بعد ان الم به عارض مفاجيء .. كنت اتملى صورة الاستاذ الاثري بوجهه السمح ، وابتسامته الرضية ، وعباراته الرصينة ، يوم كنا نزوره في مكتبه بالمجمع العلمي العراقي ، حيث مضى على عضويته فيه اكثر من ٣٣ عاما ..

وعند باب منزله ، استقبلنا نجله المهندس زاهر ثم كنا نتطلع بعدئذ صوب غرفة الضيوف ، لنلتقي رجلا امضى رحلة طويلة مع القلم والكتاب ، وكان ان ختم القران الكريم وهو في السادسة من عمره ، واحب اللغة العربية حبا عظيما ، وحرص على سلامتها ، فقال فيها : « والاهم عندي ، وانا عربي ، ان اقدم ثقافة امتي ووعاء ثقافتها ، وهو هذه (الفصحى) العذبة الخلابة الساحرة ، وقد القيت فيها اعذب ما ذقت والتذذت من حلاوة اللفظ وجرسه وفصاحته ، ومن طلاوة البيان وسحر البلاغة الساحرة ، والفيت فيما حملته من جلال الوحي وجمال الروح انماطا والوانا من النوازع الانسانية خامرت قلبي ، فوجدت بها نفسي ، وحين وجدت نفسي وجدت مجد امتي العظيمة ، فاوغلت فيها ايغالي هذا .. هذا سر استغراقي في (الفصحى) ، وهي ـ بكل ما تمثل من الخير ـ تثقف الانسان بما له وما عليه ، وتبصره بالحياة الرفيعة وافاقها وابعادها ، وتصله بكل زمان ومكان . » ..

رحم الله استاذه السيد علي علاء الدين الالوسي الذي سماه بالاثري ، لان الاثري من يتبع اثر الرسول الكريم محمد بن عبدالله (ص) ..

ثم كنا امام هذا الطود المعرفي الشامخ ، علامة العرب والعراق الاثري ، فاستقبلنا بحنو وود كبيرين ولفرط ذاكرته العجيبة نطق اسماءنا واحدا واحدا .. ونظر مليا صوب الصديق صلاح المختار وقال له : فيك من ملامح جدك لامك المرحوم احمد المختار الشيء الكثير .. قالها كمن يستذكر شريطا طويلا من الامس ، واردف : كان جدك المرحوم احمد المختار رجلا زاهدا ، وصديقا حميما لازمني ايام طفولتي .. قالها بحزن ظاهر وبوفاء قل نظيره .. ثم مضى يستذكر ازقة الكرخ ، تلك التي كان يؤمها عند زيارته لها ، فهو (رصافي) عريق ولد في مفتتح هذا القرن في محلة (جديد حسن باشا) في الرصافة في بغداد وله مع اهلها البغداديين وشائج وصلات ، وفي بيت على مقربة من نهر دجلة ولد الاثري .

ولعله بنظراته الوادعة نحوي كان يخصني بشيء كبير من الود ، وقد استذكر ، وهو يمسك بيدي ، جهدا (متواضعا) بذلته في اقامة حفل (نادي الجمهورية) لتكريمه عام ١٩٩٣ .. وفاء لهذا الرجل ..

ثم احطنا بالعلامة الاثري ، بعد ان جلسنا وقد اطل علينا مضيفونا من اهل بيته العامر الكريم باقداح الشاي ، وكنا خلال الجلسة نصغي الى احاديث العلامة الاثري ، فبدا بالشكر للسيد الرئيس القائد صدام حسين اذ خص سيادته العلامة الاثري برعاية كريمة فاوفد مرافق سيادته الاقدم السيد اللواء الطيار ارشد ياسين لزيارته .. وشكر جريدة الجمهورية ورئيس تحريرها السيد

العلامة الاثري

صلاح المختار ، والعاملين فيها ، ومنبرها : « ملتقى الرصين » نادي الجمهورية » ، وشكر السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي على تحياته التي نقلها السيد صلاح المختار الى العلامة الاثري .

وعبر حديث طويل وممتع ، كانت فيه الحضارة العربية محور انتقاله من الماضي صوب المستقبل ، نبه العلامة الاثري الى ان العدوان الذي تعرض له العراق يمثل هجمة صليبية جديدة ، وقال . لقد سرني ان يتماسك اهل العراقيون جميعا في مواجهة هذا العدوان الذي يستهدف حضارة العراق .. والعراقيون اهل نخوة ومروءة وشجاعة ، وهم قد ادركوا بذكائهم هدف العدوانيين الذين يعيشون عقدة فقرهم الحضاري .. فخزين العراق حضارة تمتد بعمقها الى ستة الاف سنة ، وعلى ارض الرافدين ولد الحرف ، ويوم كانت دار الحكمة زاهية بخزائنها كان الغرب سادرا في جهله .. وبحماسته الرصينة مضى الاستاذ الاثري يستذكر امجاد الامة العربية ، وعبر استذكاراته كان يتطلع باستشراف فذ وحالق صوب مستقبل عربي ات ، وهو يردد بين الحين والحين عبارات الشكر لله تعالى اذ خص امتنا العربية بفيض مكارم الاخلاق ، وجعلها نموذجا من نماذج العطاء الانساني ..

وبينما كانت مسامعي تحيط بكل حرف ينطق به استاذ الجيل ، كنت اردد مع نفسي : والله .. لقد كان المرحوم (الشيخ محمد بن علي) ، معلم الاثري في حلقة الدرس بمدرسة (مسجد احمد بوشناق باشا) بمحلة الحمام المالح ، صادقا وهو يشير صوب تلميذه (محمد بهجة بن الحاج عبدالقادر الحاج احمد بن محمد) فيقول بصوت عال : « لقد ربته الملائكة » ، كناية عن دماثة خلقه ، وسماحته ، ونبله ، وسلامة قلبه ، ورهافة احساسه ، وعمق ذكائه ..

ويشدد العلامة الاثري ، بين فينة واخرى ، على اهمية الاخلاق بالنسبة للامم .

ويتجه الشيخ الاثري نحوي ليسالني عن « نادي الجمهورية » ومشاريعه الثقافية ، فاحدثه عن منهج جريدتنا في ان يكون هذا المنبر نموذجيا في احترام مبدا الحوار ، واحترام اراء الاخرين ، بما يضمن خدمة الوطن والحرص على وحدته ، و(تشريني) انتباهة الاستاذ الشيخ ، فامضي لاستذكر امامه بـ (فرحة) تلميذ صغير استثمر انتباهة استاذه واهتمامه ، نماذج في فعاليات (نادي الجمهورية) في تسليط الضوء على ابداعات مفكري الوطن ومثقفيه ، ودأب العاملين فيه على ايلام الاحياء منهم مساحة كبيرة من هذا الضوء ، كما فعلنا من قبل في تكريمه ، العلامة الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ ، تماما كما لم نهمل الرموز الوطنية والثقافية كالشخصية الوطنية الدكتور عبدالجبار الجومرد ، والمجاهد الشاعر السيد محمد سعيد الحبوبي ، والشاعر الرائد (صوت العراق العذب) بدر شاكر السياب ، فيثني العلامة الاثري على هذا الجهد ، ويشيد بدابنا على ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية من خلال عموم فعاليات الجريدة الثقافية لتحقيق الصلة بين المبدع ووطنه ، مؤكدا ان الاهتمام بالمبدعين العراقيين ضرورة تستلزمها رصانة الابداع العراقي .. ويصف الاثري المبدعين بالجنود المجهولين الذين تتحدث عنه ابداعاتهم ، وتعزز حضورهم في قلوب ابناء شعبهم وامتهم .. ويبارك مسعانا للتحضير لاقامة حفل تابين الراحل الكبير الاستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي .. ويأسف لرحيله المبكر ..

وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة من لقائنا مع الاثري الكبير ، غمرني احساس بقوة ترفع هذا الرجل وفيض علمه ، واستقام امام ناظري ملمح بيت شعري للشريف الرضي (عليه السلام) : فاستعير البيت لاضعه على كتف من الشيخ الجليل :

غمامك فياض ، وريحك غضة
وحوضك ملآن ، وروضك معشب

اليس هو الاثري الذي لفرط علمه ، تتوافر له منذ نشاته رافدان ـ كما يصف ذلك الاستاذ الدكتور عبدالعزيز البسام ـ ، سلامة الفطرة ، وسلامة البيئة ، يتفاعلان ويلتقيان في رحاب الاسرة ، ويتواصل تاثيرهما في تربيته على مدى الايام صبيا ويافعا وفتى يحاور الاعلام ... ثم اليس الاثري هو الذي نهل العلم والمعرفة من محيطيهما ، علامتي العراق والعرب ، (الشيخ علي علاء الدين الالوسي) و(الشيخ محمود شكري الالوسي) ، ثم اليس هو الذي قال فيه احد ابرز الصحفيين العرب عندما استمع اليه وهو يلقي في الجامعة الاميركية ببيروت محاضرة عن (الاتجاهات الحديثة في الاسلام) عام ١٩٥١ قال : « وتركه القوم فاغري الافواه » ، ثم اليس هو الذي يردد مع غزارة علمه ، كل حين : « وقل رب زدني علما » ؟؟

وعبر هذا الاستغراق ، ورحلة التسال هذه ، وفي خضم حزني وانا استمع الى شكوى العلامة الاثري بسبب شحة الدواء ، ومعاناة البحث عنه ، حيث يفرض (دعاة حقوق الانسان) !! حصارا يشعنا على شعبنا ، كنت انقل بعيني صوب الاستاذ الباحث سالم الالوسي ، وصديقي الاستاذ صلاح المختار ، واحسهما يرغبان كما ارغب في ان تطول الجلسة في حضرة العلامة الكبير ، غير ان حرصهما على ان لا يتعباه جعلهما يهمان بتوديعه ، لكن الاثري الكبير ، وبرغم اعتلال صحته ، رفض ان يتركنا دون ان يودعنا حتى باب منزله ، وكان ، اطال الله في عمره ، كريما ـ كدابه دائما ـ في استقبال ضيوفه وتوديعهم ..

وفي الطريق تساءل الباحث الالوسي عما فعلته امانة بغداد في تنفيذ التوصيات التي اقرها مثقفو القطر ومفكروه خلال حفل تكريم العلامة الاثري ، والذي نظمه (نادي الجمهورية) العام الماضي ، باطلاق اسم العلامة الاثري على احدى ساحات بغداد تكريما لدوره الثقافي الكبير ، ووفاء لجهوده المعرفية ؟.. واجبت الاستاذ سالم الالوسي ، وبثقة شاركني فيها صديقي رئيس التحرير اجزم ان السيد امين بغداد ، والذي نعرف مقدار تقديره للعلم والعلماء .. سيحقق هذه الامنية المشروعة . فمن يؤتمن على دار السلام يحسن رعاية مبدعيها ..

ومرحى لدابك النبيل .. ايها الشيخ الجليل :

تعب التعب
لكن دابك ليس يدركه التعب

□ تصوير : سعد جاسم

توصيـة مؤجلـة .. هـل تحققهـا امانة بغداد ؟!

ازمة العبور .. ازمة لمن ؟

□ د . عبدالرزاق الهاشمي

اتسمت قرارات حزب البعث العربي الاشتراكي وخلال مسيرته الطويلة ومنذ تاسيسه الى يومنا هذا بالواقعية . وكانت هذه القرارات تاتي دوما نتيجة دراسة موضوعية وعلمية لحركة الواقع الذي تمر به مرحلة القرار المطلوب اتخاذه . وخاصة القرارات الستراتيجية والمصيرية . لهذا وجدنا دوما نتائج هذه القرارات تاتي منسجمة مع الواقع ومعالجة لمشاكله وبدون انفصال عنه .

من الواضح والبديهي ان اي قرار او تخطيط مستقبلي لايرتبط بواقعه علميا وموضوعيا بصيغة الاسباب والنتائج لايكون القرار سليما ويؤدي الى نتائج كارثية . والتخطيط في هذه الحالة ايضا يتحول الى اوهام وتخبط .

القاعدة الذهبية التي وضعها السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه «نعمل بالممكن دون ان ننسى الطموح» هي المفتاح الاساس في هذا التصور الفاعل والعلمي في التعامل مع الواقع بواقعية ومعالجة مشاكله والتخطيط من خلال حركة هذا الواقع لمستقبل افضل .

يلاحظ المرء ان القوة والتفاؤل تطرح نفسها وبقوة عند مايتم تناول موضوع العبور العراقي الى الضفة الاخرى . ماهي علاقة الحديث عن العبور بحركة الواقع الذي يعيشه العراق قطريا ، وعربيا ، ودوليا وماهي الدلالات التي تدعم تفاؤل العراق وقيادته التاريخية الفذة بتحقيق هذا العبور . ولماذا هي ازمة عبور ومن الذي يعاني من هذه الازمة ؟ لكي نجيب على هذه التساؤلات نحدد سمات المرحلة قطريا وعربيا ودوليا فيما يتعلق بموضوع الحصار على العراق وهي :

١ ـ بعد ان نفذ العراق التزاماته كاملة بموجب القسم ج من قرار ٦٨٧ والمتعلقة باسلحة الدمار الشامل وعلاقة ذلك بالفقرة ٢٢ من القرار المذكور . والمباشرة بتطبيق القرار ٧١٥ المتعلق بالرقابة الدائمة ومنذ كانون اول ١٩٩٣ لم يعد بمقدور ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة ومعه امريكا قادرين على ان يثبتوا للعالم ان العراق لم ينفذ التزاماته .

٢ ـ صمود العراقيين الاسطوري اصاب اعداء العراق بخيبة الامل والاحباط وزاد قناعتهم في استحالة تحقيق اهدافهم المريضة في عراقنا العزيز . اما عملاؤهم فاخذوا يكيلون التهم والشتائم لبعضهم البعض وبما في ذلك استخدام السلاح ضد بعضهم البعض .

٣ ـ لم تعد امريكا ومن معها قادرة على تسويق موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان في العراق على الساحة الدولية لسببين رئيسين :ـ

ا ـ صمود شعب العراق وتفاعله مع قيادته وتحقيق الانجازات العملاقة خلال فترة الحصار الظالم دليل قاطع على عدم صحة ادعاءات اعداء العراق في هذا الجانب لان الشعب المضطهد لايبدع ولاينتج . ومستوى الابداع والانتاج المتحقق في العراق في مرحلة الحصار لايمكن تحقيقه الا من خلال علاقة ايجابية ومتفاعلة بين الشعب وقيادته .

تحول الحصار على العراق الى مازق وازمة للذين يعملون على استمراره

ب ـ التناقض بين دعوات حقوق الانسان والديمقراطية التي تدعو اليها امريكا في العراق من جهة وتجويع الشعب العراقي ومنع وصول احتياجاته الانسانية عنه نتيجة اصرارها على استمرار الحصار عليه من جهة اخرى حيث الجميع في الامم المتحدة والمجتمع الدولي مقتنعون وان لم يعلن بعضهم ذلك . على ان الحصار هو سلاح ابادة اجرامي ضد الشعوب .

٤ ـ لم يعد العراق وحده يدفع ثمن استمرار الحصار عليه وانما دول عديدة اخرى تدفع ثمنا غاليا كل يوم بسبب استمرار الحصار على العراق حيث بلغ عدد الدول التي قدمت طلبات الى مجلس الامن بتطبيق الفقرة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة زاد على ٢٥ دولة . اضافة الى وجود دول عديدة جدا تعاني مشاكل اقتصادية خانقة توفرت لديها القناعة بان في تعاملها مع العراق الحل لقسم كبير من هذه المشاكل .

٥ ـ قناعة الجميع ، وترسخ هذه القناعة يوما بعد يوم بان العراق رقم مهم في حسابات المنطقة وليس من السهولة بل من المستحيل عدم اخذه بنظر الاعتبار والتعامل معه في احداث المنطقة وامنها ومستقبلها .

٦ ـ المنافسة الامريكية الاقتصادية والسياسية مع حلفائها السابقين اوربا واليابان ومحاولات امريكا القسرية بتحقيق حلول لمشاكلها الاقتصادية على حساب حلفائها السابقين ومصالحهم الوطنية وحاجة امريكا لوضع نفط الشرق الاوسط تحت سيطرتها بالكامل لكي تكون قادرة على تحقيق مصالحها على حساب الاخرين باستخدام النفط كوسيلة ضغط وتركيع لايمكن وليس من السهولة مقاومتها . ولكن وجود كمية مهمة من الاحتياطي النفطي العالمي خارج السيطرة الامريكية سيساعد هذه الدول على مقاومة الضغط والابتزاز الامريكي لكي تحافظ على مصالحها الستراتيجية والمستقبلية المهمة .

٧ ـ صحيح ان السوق النفطية العالمية في الوقت الحاضر لاتعاني من شحة بل على العكس فهنالك اشباع وفائض في هذه السوق . ولكن هذه الحالة مؤقتة والعالم مقدم على شحة خلال السنوات الخمس القادمة بسبب التوسع في الاستخدام وخاصة ، دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من جهة ونضوب احتياطيات عدد كبير من دول الاوبك الحالية من جهة اخرى . العراق احد ثلاث دول في العالم قادر على زيادة انتاجه النفطي وبالمستوى الذي يغطي حاجة العالم المستقبلية .

٨ ـ المتغيرات الحاصلة في مجلس الامن وعزلة امريكا التي تتعمق كل يوم وخاصة بعد التحول الكبير في الموقف الفرنسي والروسي الذي اضاف صعوبات جديدة لامريكا في محاولاتها لتمرير ما كانت تسعى لتمريره والذي يتعلق باستمرار الحصار على العراق واستصدار ماتشاء من القرارات وبموجب الصياغات التي تريد . القرار ٩٤٩ وما واكبه من مناقشات والصيغة التي صدر فيها تخالف بشكل جوهري ماكانت تسعى اليه امريكا يؤكد هذا التطور الجديد في مجلس الامن .

كل هذا وعوامل اخرى تشير الى ان ازمة العبور هي ازمة امريكية صهيونية حيث لم يعودوا قادرين على منع التحولات التي تجري لتحقيق العبور النهائي . استمرار الحصار على العراق تحول الى مازق وازمة للذين يعملون على استمراره . والذي في مازق فانه بالتاكيد يحاول الخروج منه والذي يعيش ازمة فانه بالتاكيد يعمل على حلها . استنادا الى المعطيات والتطورات والمتغيرات الدولية التي اشرنا اليها اعلاه تؤكد ان الخروج من هذا المازق والحل لهذه الازمة لايمكن ان يكون الا لصالح العراق وشعبه الصامد .

الف تحية لقائد العراق الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه ، الذي بقيادته الفذة وحنكته وبعد نظره الستراتيجي ودقة قراراته المستقبلية حول ويحول كل مخططات الاعداء الى مازق وازمات تؤرق مخططيها ومنفذيها وتقنعهم رغما عنهم يوما بعد اخر ان العراق بشعبه الابي العريق عصي عليهم وسيبقى حرا مستقلا رغم كل مافعلوا ويفعلون .

بلوى آل سعود .. والحصار الجائر على العراق

■ د . سامي سعدون

□ كان دور حكام السعودية المهزوزين فاضحا في حملة « التشويه والتضليل الاعلامي الواسعين » الاخيرة .. وكانوا ، في الوقت الذي يحرضون فيه ويعملون على الابقاء على الحصار على العراق ، يتباكون ويشكون من تردي الوضع المالي للسعودية للتكاليف الباهظة في الانفاق على القوات الاجنبية المرابطة في المنطقة اذ وصلت مدفوعات ال سعود ، وعلى لسان فهد ، اكثر من (٥٥) مليار دولار يضاف لها تكاليف استقدام قوات جديدة بعد الضجة التي افتعلت مؤخرا .. حيث اضحت المملكة مكبلة بقروض والتزامات مالية كبيرة سيطول امر سدادها .. واللافت للنظر .. ان ال سعود السيئين مستمرون على ذات النهج الذي كان ولم يزل السبب في تردي اوضاعهم الاقتصادية والمالية .. فهؤلاء هم من دعا القوات الاجنبية لدخول المنطقة ومن وفر الغطاء للوجود العسكري الاجنبي الدائم بدعوى الخوف من العراق !! وعمل جاهدا على افشال كل المبادرات الهادفة الى تسوية الامور سلميا وتخفيف التوتر وعودة الاستقرار الى المنطقة ومنع التواجد العسكري الاجنبي فيها ، فضلا عن استمرار سياستهم العدوانية والتحريضية للابقاء على الحصار الجائر على العراق .. فماذا وراء الشكوى من الافلاس وما صلة ذلك بالعمل لابقاء الحصار على العراق ؟

ماهو اكيد .. ان تردي الوضع الاقتصادي والمالي هو حقيقة مرعبة تواجه نظام ال سعود ، وان افلاس خزينة النظام قد افتضح .. مما اثار مخاوف الشركات الامريكية من اضطرار السعودية الى الغاء او تاجيل بعض العقود التي كبلت بها خلال السنوات الاربعة الماضية ، وهذا ما عبرت عنه الصحافة الامريكية بشكل مكثف في مقالات ودراسات وتناولته سلسلة مقالات (ديفيد هيرست) التي نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية للفترة ١٤ ـ ١٦ اب ١٩٩٣ تحت عنوان (رؤوس في الرمال) والتي خلص فيها الى ان (افلاس ال سعود اصبح امرا واقعا وان ذلك سيؤدي الى زعزعة سلطتهم) .

ان هناك ، كما هو معلوم ، اسبابا تقف وراء هذا الانهيار المالي .. منها تغطية نفقات القوات الاجنبية التي وصفها فهد في اخر تصريحاته بـ « البلوى » ، وهذه الاسباب التي لم يتطرق اليها ال سعود هي .. تدهور اسعار النفط بسبب سياستهم النفطية التي اغرقت [illegible] العالمي بكميات تفيض عن [illegible] ، [illegible] حمى التسلح [illegible] المتهورة لال سعود ، يضاف الى ذلك الضخ السخي لملايين الدولارات كعمولات ورشاوى لديمومة العدوان على العراق والابقاء على الحصار .

فال سعود وامثالهم هم الذين تامروا واتفقوا مع اسيادهم على استقدام القوات الاجنبية التي توجهت الى المنطقة قبل احداث ٢ اب ١٩٩٠ وهم الذين رهنوا ارادتهم واقتصادهم بيد الاجنبي ، وهم الذين واصلوا النهج ذاته الذي يبعد الاستقرار والامن عن المنطقة اذ رفضوا دعوة العراق الى طي صفحة الماضي ورفضوا مبادرة الامن والسلام التي عرضها العراق في تموز الماضي على لسان قائده المجاهد صدام حسين .. فلماذا الشكوى .. وما الذي يرمون اليه ؟

تردي الوضع الاقتصادي والمالي حقيقة مرعبة تواجه نظام فهد

هل يريدون القول بان « بحيرة نفط السعودية » .. قد اوشكت على النضوب ، بعد ان ابتلع الفم الامريكي الشره ما فيها !! وذلك في محاولة منهم للتملص من تنفيذ العقود الموقعة مع العديد من الشركات الامريكية وتاجيل تسديد الديون التي ستتجاوز العام المقبل العشرة مليارات ؟؟ ام انها لعبة لتهدئة الاوضاع الداخلية المتردية واسكات اصوات المعارضة المتسعة وتبرير فرض ضرائب باهظة واقتطاع نسب عالية من الرواتب لتلافي تكاليف القوات الاجنبية !؟ ام ان ذلك حيلة للتهرب من المسؤولية والظهور بمظهر غير الراغب في الوجود العسكري والاجنبية اللقاء التبعية على الغير !! كما ورد في بيان فهد بعد لقائه مع كلنتون في الرياض الاسبوع الماضي .

ان الاجابة على ماتقدم من تساؤلات تفسر لنا حقيقة مايقف وراء الشكوى من الانهيار المالي والافلاس الذي لايوجد مايشير الى رغبة هؤلاء الحكام الخونة في ايقافه ووضع حد له .

فالنظام السعودي ومنذ اب ١٩٩٠ يقوم بضخ اكثر من ٧٥٪ من حصة العراق من النفط اذ يبلغ ماتضخه الى السوق يوميا ٨ ملايين برميل بدلا من حصتها السابقة ٥ ملايين برميل يوميا .. ويتحقق لها من ذلك ربح متراكم يصل الى (٧٢) مليار دولار سنويا في حين كان معدل دخلها السنوي قبل ذلك (٤٤) مليار دولار فقط . ومع هذه العائدات الخيالية الكبيرة فانها تعاني من مصاعب مالية جدية نتيجة للاسباب المذكورة انفا .. وهذا مايفسر استماتة ال سعود ومن على شاكلتهم في الاقدام على اي عمل لتاخير عودة العراق الى سوق النفط والابقاء على الحصار اطول فترة .. لان ذلك سيضمن لها موردا سنويا اضافيا قدره (٤٠) مليار دولار ، وسيؤخر انخفاض اسعار النفط الذي يخشون وقوعه بعد رفع الحصار عن العراق مما يعني انخفاض العائدات النفطية السعودية الحالية الى النصف وبالتالي تراكم الديون والعجز عن تسديد فواتير العقود الامريكية الباهظة .

وبهذا ، وبرغم خيبتهم المريرة في النيل من صمود عراق صدام حسين ، يواصل ال سعود سياستهم العدوانية الرامية الى اطالة امد الحصار الجائر على العراق وبما يسهم ، بشكل فاعل ، في جريمة تجويع شعبنا وقتل المزيد من الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى ، والايغال في الحاق الاذى بالعراق وثورته الصامدة وشعبه العريق .. والتساؤل المطروح .. هل سيستمر الحصار الى مالا نهاية ؟ وهل اطالته لاشهر ستحقق لهذه الانظمة الخاونة اهدافها وتنقذ منها ضائقتها المالية ؟.. وماذا يتوقع هؤلاء العملاء مما يرتكبونه من حماقات وجرائم بحق شعب العراق الغيور .. واين هم من المستقبل ؟

تساؤلات ، نعتقد ، ان هؤلاء المرتزقين يعرفون اجوبتها .. كمعرفتهم بالعراق وشعبه الذي لن يسكت على ضيم ولن يغفر لمن اجرم بحقه وكان السبب في استمرار معاناته ، فالحصار ، برغم المحاولات اليائسة للابقاء عليه ، لابد زائل وفي القريب العاجل ، ان شاء الله ، وكما تدلل على ذلك المواقف والجهود الدولية الاخذة في الاتساع والرامية الى التعجيل برفع الحصار بعد ان اوفى العراق بما فرض عليه من التزامات .

ان عراق صدام حسين باق وان بقايا « القمة » ستزول نهائيا .. وسيعود العراق الشامخ بحضوره الفاعل وفعله المؤثر على الصعيدين الاقليمي والدولي وهذه حقيقة لم ينكرها حتى الاعداء ، فهل يتعظ ال سعود وامثالهم ؟! □

هذه الصفحة المسرح الشعبي

في عدد سابق من « ثقافة » قدمنا عددا خاصا بمسرح الصورة كواحد من الاتجاهات المسرحية الفاعلة خلال السنوات الاخيرة في المسرح العراقي .

ونقدم اليوم هذه الصفحة الخاصة بالمسرح الشعبي مستطلعين فيها اراء عدد من الفنانين والنقاد والمتابعين .. وموضوعة المسرح الشعبي قابلة بالتاكيد للاغتناء باراء ووجهات نظر اخرى غير هذه التي وردت في الصفحة وهو ما تفتح « ثقافة » مجالها رحبا لاحتضانه وتقديمه في مناسبات اخرى . « ثقافة »

هل يستطيع المسرح ان لا يكون شعبيا ؟

ان الاجابة ، اية اجابة ، توجب التوفر على اجراءات مفهومية يتحدد في ضوئها مفهوما (المسرح) و(الشعبي) ، وهو ما اشتغلت عليه معظم المداخلات التي اسهمت في تحرير هذه الصفحة .

واذا ما تجاوزنا عتبة المفاهيم الى اتفاقات يجري التواطؤ عليها بوساطة التراكمات النصية التي قدمها المسرح ولناخذ النشاط المحلي منه تحديدا ، وهو (اي مجمل النتاج الجاد من المسرح الشعبي العراقي خلال نصف قرن) ماهيا لمسرحنا موقعه المتميز بين المسارح العربية . اذا ما تجاوزنا هذه العتبة فاننا سنواجه الطبيعة الجماهيرية للمسرح بين سائر الفنون . هذه الطبيعة التي تلقي حتما بظلالها على نمط ووسائل وغايات الانتاج المسرحي من جانب فيما نواجه من جانب ثان الطبيعة الفنية للمسرح ، كنشاط تقوم مبرراته اعتمادا على صفته الفنية التي قد لا تستجيب دائما لتلك الطبيعة الجماهيرية . الامر الذي انعى الكثير من الفنون ، الشعر والرسم والموسيقى والباليه مثلا . عن دائرة الاهتمام الجماهيري بطابعه الواسع وبافتراضاته الاجرائية ، متعددة الصيغ والاشكال ، التي يمليها هذا الطابع .

ثمة حقيقة : ان الفن لاينتج بفعل حاجات المتلقين او المنتفعين (الجمهور الواسع او المحدود او الاشخاص) ، حتى في اشد حالات خدميته التي سخر بها . انه ينتج بفعل حاجة منتجيه (الفنانين) التي تختلف باختلاف وتنوع المفاهيم والحاجات الباعثة على هذا الانتاج .

ان تامل مثل هذا التحديد الذي يضعنا في مواجهة اطراف الانتاج الفني ، اي فن ، الاربعة (الفنان والمتلقي والفن والحاجات) قد يسهم في معالجة اشكالية (المسرح الشعبي) في اطار ظرفه التاريخي . حيث تتدخل الظروف كثيرا في الرؤية الى المفهومات وفي صياغة المفاهيم ايضا . فما قد يبدو اليوم شعبيا (يستجيب للحاجات الشعبية في نسق حياتها التقدمي ليستحوذ من ثم على الاهتمام الجماهيري) قد لايبدو غدا هكذا . ومايبدو اليوم ، فنا في هذا الشعبي قد لايبدو كذلك في الغد ايضا .

لقد تمركز الجهد المسرحي العراقي ، منذ منتصف الثمانينيات تقريبا ، في توجهين رئيسيين متضادين من العروض . فالى جانب النشاط الاستهلاكي الذي يستثمر الهوية المسرحية برزت توجهات تجريبية هي رد الفعل المتطرف للاتجاه الاول .. لتنحسر التجارب المتميزة في المسرح الشعبي العراقي التي ترسخت توجها وهوية للمسرح العراقي قبل سنوات . ان هذا التمركز المتطرف في جانبي ثنائيته هو مايسمح بالقول بهيمنة نظام التصور الشمولي الذي لايريد ان يرى الفن في الخارج من مدى اشتغاله ، حيث هنالك دائما رؤية واحدة للفن يستتبعها نموذج واحد فيه (الفن) . الامر الذي لم يعد يتبرر معه الوجود (الطبيعي) للاتجاه الاول . كما لم يعد يجد المخرج التجريبي فيه من حرج لتقديم عرض في مسرح خال . لقد (تنازل) الفنان المسرحي العراقي عن تراثه القريب (المسرح الشعبي) لغيرات (غريبة) مخلفا فسحة مهمة من الاشتغال الحر لمستثمري هويته .

لقد نجح المسرح ، وبضمنه تجارب محلية كثيرة ، في ان يجعل من كلاسيكيات المسرح مسرحا شعبيا ، كما نجح ايضا في اضفاء الصفة ذاتها على نصوص تنتمي الى المسرح الطليعي ، ولم يكن ذلك بالامر الغريب مادام العرض المسرحي هو نص المخرج وفريق عمله ، وبهذا فهو نص الحاضر الذي يستلف فرصته من النص المؤلف مهما تقادم هذا في الزمن واغترب في اشكال حيواته ومصائره التي قد لا تلتقي الا في اطارها الانساني الاشمل مع اشكال حيواتنا ومصائرنا نحن ناس الحاضر .

وبالتصور ذاته ، فان تاريخ المسرح يمدنا بالكثير من التجارب المسرحية في العالم (الشعبية في زمنها) التي لاتسعف حاجات المخرج والفنان المسرحي المعاصر في مسرح شعبي يطمئن له او لجمهوره هذه الحاجات حيث يتخلف الفن عن الحياة .

□ عبدالزهرة زكي

المسرح الشعبي وشعبية المسرح

■ حميد صابر

الامل بالرغبة ، راود الكثير من المسرحيين عندنا وفي الوطن العربي ، في ان يكون لهم مسرحهم المتوحد مع الناس . وقد اهتدى بعضهم الى ذلك وان اختلفت الاساليب . ولكي يتوضح ما نقصده هنا بالمسرح الشعبي ، نقول : انها ليست تلك المكتوبة باللهجة الدارجة ولا تلك التي تتناول شخصيات واحداثا شعبية عاش المؤلف وقائعها وشارك في خضم احداثها وكتب عنها وانما هي تلك الحالات التي تفرزها حياة الشعب فتشكل ممارسات واحتكارا واوضاعا توحي بمجموعها بنقلة اجتماعية مميزة تنعطف بتوجهات الحياة المتولدة عن ممارسة الوعي الاجتماعي مرتبطة بانبثاء الحادث في تركيب النسيج الاجتماعي والفكري والاقتصادي .

الشعبية ، هي التغيرات النوعية التي يفرزها تطور المجتمع طوال سيره .

هل الشعبية احساس بهموم الشعب والتفكير بقضاياه المتعددة ، اساطيره ، تاريخه ، موروثه الشفاهي والمدون اي ان نستل من هناك احداثا مميزة ومؤثرة في اللاوعي الجمعي ومن خلالها نسلط الضوء على الحاضر .

ونتساءل : هل المسرح الشعبي هو العرض الذي يعتمد التراث مادة له ، والمكان الشعبي (مضيف) ، مقهى .. الخ فضاء له والشخصيات واحداثه . وهل هو الذي يقدم شخصيات تحيا الحاضر زمنا ومعاناة ؟ وهل هي الشخصية الفلاحية ، العمالية ؟ هل هو العرض الذي يغور في اعماق الصراع اليومي ؟ ام الذي يطرح الازلي في الحادثة والوجود ؟ فالمسرح الاغريقي ـ كما نزعم ـ كان مسرحا شعبيا وكذلك المسرح الاليزابيثي . والسؤال الان عن جمهور مسرحيات الكاتب الانكليزي وليم شكسبير ، فقد كان جمهوره من الدهماء الى الامراء والسادة من مختلف المستويات والطبقات والمهن ، كانوا جميعا يشاهدون بروح المرح والمتعة هاملت ، ماكبث ولير لم يكن مسرح شكسبير مسرح نخبة وللجمهور اساليبه في التعبير عن تعاطفه مع العرض وتعليقاته السمجة احيانا .

هل المسرح الشعبي هو الفضاء الشعبي وعمارته او الشكل البيئي المحلي للعرض المسرحي ؟ ام هو الوثائق والحقائق التاريخية ذات السمات الشعبية عندما تمتزج باليومي من حياة الناس وتؤسس بناءها الدرامي ، ولابد لنا في هذا المقال ان ننوه بوضوح الى جهود المخرج الكبير قاسم محمد في سعيه الجاد الى خلق وتكوين المسرح الشعبي عبر تجاربه المتنوعة في هذا الصدد وفي محاولته جعل التراث شعبيا ، مركزا على الطرائف والحكم والحكايات ومناخات السوق البغدادية . هذه العناصر التراثية التي تعزز سلوكا اجتماعيا ، قاسم محمد يبحث في مواد موروثة عن الشعبية للبناء والمعمار المسرحيين ففي (بغداد الازل) استلهم الاحداث والشخوص من مصادر تراثية وجمعها في سوق بغدادية كمكان شعبي تتجمع فيه كل اشكال الحياة اليومية . وقد توجهت تجارب قاسم محمد وسامي عبد الحميد نحو تاصيل المسرح عربيا في استلهامها مع عدد من الكتاب العراقيين مثل عادل كاظم ونور الدين فارس وفلاح شاكر مسالة الموروث الشعبي بحثا عن عرض مسرحي شعبي البناء والتوجه . وثمة محاولة الفنان يوسف العاني بان يسمو بالحياة الشعبية الى مصاف الافكار والتطلعات ذات الروح الثورية في مواجهة ظروف قاسية انذاك الا انه وعلى الرغم من اجادته العزف على اوتار ايام مضت الا ان شخوصه ليست لديها امكانية الحوار مع يومها الاني .

ولكن رغم انجازات مسرحنا يبقى السؤال قائما : هل عروضنا المسرحية ذات السمات المغايرة القريبة من افاق المسرح الشعبي ؟ هل المشكلة تكمن في الفضاء المسرحي ام في فضاء الثقافة العربية ؟ هل يفكر رجل الشارع ويحس بضرورة الفضاء المسرحي وارتياد العرض لمجرد انه كسر المعتاد السائد ؟ ما هو العرض المسرحي الشعبي ؟ هل هو خيط العلاقة الوحيد الذي يربط المرسل بالمتلقي عبر موضوعة تشغل الاثنين في مكان يتجسد فيه اللقاء والمشاركة الجماعية . فالمسرح ينبع اساسا من الرغبة في اللقاء والاتصال ؟ .

قاسم محمد

المسرحية الشعبية والهم الجمعي

■ يوسف رشيد

بغض النظر لاهمية المفهوم الشعبي في المسرح فقد تقاطعت الكثير من الاراء والمفاهيم من اجل تحديد اجرائي واضح المعالم لهذا المصطلح ، الذي هو بلا شك واسع وفضفاض ، وقابل للتاويل .

ولعل الذين ذهبوا الى مفهوم المسرحية الشعبية على انها تلك المسرحية التي تشكلت في مبانيها اللبنات الاولى للمسرح العراقي هم الاقرب الى حد ما من جادة الصواب من اولئك الذين قالوا بان المسرحية الشعبية هي اية مسرحية صيغت حواراتها باللهجة الشعبية والدارجة ، او حتى ان بعضهم قد تطرف بانحيازه للتاليف صوب المسرحية الاستهلاكية بتسميتها احيانا بالمسرحية الكوميدية الشعبية مثلما اسهم البعض الاخر وعن غير قصد بتسميتها بالمسرحية التجارية لكي تكتسب مشروعية وجودها واستمراريتها والتنامي على حساب الحاجات الاجتماعية التي هي كما اعتقد المعيار الوحيد لقياس مدى شعبية المنجز المسرحي او عدمه فالحاجة الاجتماعية البناءة هي صانعة المسرح الذي نريد .

فالمسرح الشعبي هو استجابة لهذه الحاجة ، وهو الاتراف الناقل لمهام المسؤولية الملقاة على عاتق المنجز المسرحي الشعبي في معالجة الوعي الجمعي وما اللغة او اللهجة التي يتحدث بها هذا المنجز الا وسيلة اتصال بهذا الوعي ..

فالمسرح الشعبي هو المسرح الذي من شانه ان يكون اداة للتغيير الاجتماعي ، مسرح يتطلع الى مستقبل الامة وحاضرها بوصفهما تطبيق جدلية الاستمرار على طريق الرقي الحضاري للانسان .

والمسرحية الشعبية او المسرح الشعبي لايقاس الا بقدر التصاقه وتمثله بالروح الشعبية التي تلتقي مع الهم الجمعي للناس وهذه الخاصية لا تنفرد بها مسرحيتنا الشعبية وحدها او كاتبنا الشعبي وحده وانما هي في كل زمان وفي كل مكان وان اختلفت اطراف المعادلة في بعض الاحيان .

وفي المسرحية الاجتماعية كان هنالك نفس شعبي جعل من لوركا في اسبانيا ابرز كتابها ، لا بل لم يحظ كاتب مسرحي بقبول شعبي اكثر منه ، حتى امتزجت اعماله ومقاطع شعره لتكون جزءا من لغة شعبية وحياتهم .

او من يستطيع ان يجرد مسرح (برتولد بريشت) من شعبيته ، هذا الشاعر الذي استطاع ان يركز شاعريته من اجل التخفيف عن الهم الانساني ومتاعب الانسان المعاصر .

ففي كل زمان ومكان يبقى معيار قياس شعبية المسرحية بمقدار ارتباطها بالهم الجمعي وتمثلها بالروح الشعبية .

انشاءات اولى في المسرح الشعبي

■ عبدالخالق كيطان

ربما يكون مصطلح (المسرح الشعبي) من ابرز مصطلحات المسرح العراقي مثارا للاشكال والجدل ، ذلك انه وبسبب من اجتياح موجة المسرح الاستهلاكي وتفاقمها قد افرغ من محتواه الفكري ومن ثم تحول الى شعار رخيص لاجتذاب مشاهد كسول . وهكذا صرنا معتادين على قراءة يافطات كمثل «مسرحية شعبية كوميدية» ... الخ حتى اصبح الاشتغال على (المسرح الشعبي) يحيل الى كل ماهو سطحي ومبتذل وسهل . الا ان العروض (الشعبية) القليلة التي شهدناها تشي بعكس ذلك ، فنحن نتذكر مثلا العرض الهائل لفرقة المسرح الجديد التونسية (العوادة) على الرغم من صعوبة التوصيل باللهجة المحلية التونسية ونتذكر ايضا العرض المهم للفنان عزيز خيون (لو) وكذلك العرض الشعبي (الى اشعار اخر) للمخرج الكبير سامي عبدالحميد . وماهذه العروض الا نماذج (استثنائية) مما عرض على مسارح بغداد وحملت يافطة (مسرح شعبي) . وعلى العموم ، فان (اللهجة) باعتقادنا ليست هي المعول عليها دائما في تصنيف العرض على انه شعبي او غير ذلك . فثمة الكثير من العروض التي قدمت باللغة العربية الفصيحة وهي عروض يمكن ادراجها ضمن مفهوم المسرح الشعبي بعد ان نحرف مفهومه الذي تاسس في الذهن الجمعي للمشاهد العراقي وهكذا نستطيع بامثلة لعروض عراقية ان نقرب راينا اكثر فنقول : ان عروضا مثل (العربة) للفنان [illegible]

سامي عبدالحميد

(مرحبا ايتها الطمانينة) للفنان عزيز خيون و (انا لمن وضد من) للفنان قاسم محمد و (الشجرة المقدسة) للفنان محسن العزاوي ومجمل اعمال الفنان هاشم حميد والاعمال الاخيرة للفنان حيدر منعثر ، هي بالفعل مسرح شعبي وفق مواصفات اخرى غير ما دابنا على ترديدها ، ومن هذه المواصفات :ـ

١ ـ الجو النفسي العام الذي يتطابق في الاعم الاغلب مع الجو النفسي العام السائد في المجتمع .

٢ ـ الوضوح في الايديولوجيا .

٣ ـ مطابقة الشخصية المسرحية للشخصية في الشارع (مع اختلافات [illegible]) [illegible]

[illegible] العقدة .

٥ ـ استخدام لغة حوار لا تحتمل [illegible] بالشعري قدر احتمالها بالوضوح

٦ ـ انجاز نظام من العلامات سهل القراءة ، وبلغة اخرى ، تاسيس نسق اشاري تطابقي وتداولي في اغلب الاحيان .

٧ ـ فك اي اشتباك علامي من الممكن ان يؤدي الى الانحراف بالكودة الاساسية للعرض المسرحي .

٨ ـ وفي ما يخص الملحقات (موسيقى ، اضاءة ، زي ، ديكور) فانها في المسرح الشعبي عناصر فعالة في تاسيس الجو النفسي العام الذي ذكرناه في (١) اعلاه .

٩ ـ اما التلقي المسرحي في العرض الشعبي فانه يميل الى حصر الكودة المرسلة وقراءتها قراءة جمعية (ربما بوجود استثناءات قليلة) .

١٠ ـ على المسرح الشعبي ان لا يتنازل فيقدم ماهو سلفي وراكد بل اختيار الجانب الديالكتيكي والحيوي

١١ ـ والسؤال المهم هنا : كيف ننطلق بالعرض الشعبي الى فضاء العالمية ؟ وبقدر تعلق الامر بما تحاول هذه الورقة ان تقدمه نقول : ان على العرض الشعبي ان يوغل في الشغل البصري والكف عن الاعتماد على الحوار اللغوي .

١٢ ـ عدم الاستهانة بالفكر الفلسفي الجمالي في انتاج العرض المسرحي الشعبي بحجة البساطة والوضوح ، فلا علاقة للجمال بالوضوح او التعقيد ، لان صنعه ممكن في اشد العروض [illegible] امكانية صنعه في اكثر العروض [illegible]

المسرحية الشعبية .. وحقوق الاشتغال المتعددة

■ ناجي كاظم

علينا في البدء ان نراجع المصطلحات ونحددها ، تلافيا لسوء الفهم الذي كثيرا ما استشرى في مشهدنا المسرحي العراقي ـ المتحول ـ على وجه الخصوص ، خاصة في فهمه لمفهوم مصطلح « الشعبي » تحديدا . فمعظم اعلانات هذه المسارح ، بل ان وعي القائمين عليها كما يبدو ينحصر في اعتبار المسرحية الكوميدية ، التجارية ، المسلية ، الاحادية ، الحسية ، مسرحية شعبية . وهذا خطا فادح كما ارى . ذلك ان هذا النوع ، وان كان يتعامل مع شريحة من الشعب ، لا يمت الى مفهوم المصطلح الذي نحن بصدده . فهو اي المسرح (المتحول) موجود في كل بقاع العالم لا على اعتباره مسرحا صرفا ، بل مكانا للتسلية الصافية التي تقدم في « السيرك » و « ملاهي الضحك » وهو يعتمد على المفارقة الحركية والصوتية والالعاب السحرية الخالية من المعنى والمشحونة بالتشويق . فكم نضحك من المهرج الذي يقع في مواقف محرجة ومطبات تحيل شخصيته الى هزأة ، وكم نمسك قلوبنا ونحن نتابعه في مراقبة الالعاب السحرية وغيرها . وكم نضحك حينما تقوم فرقة مسرحية بتجميع كل هذه العناصر لتقدم التهريج والسكيتج الغنائي والقفشات ، وما الى ذلك . هذا النوع لنا عليه ملاحظات وتحفظات كثيرة نعود اليها في وقت اخر . [illegible] الا اننا نقترح ، عزل هذا المسرح في زاوية هي غير زاوية الوعي والثقافة ، ووضعه في ركن التسلية الصرف كما يحدث في العالم المتقدم .

نعتقد ان هذا التحديد ضروري كمدخل لموضوعة المسرح الشعبي ، ولنتساءل الان .. ما هي المسرحية الشعبية ؟ هل هي المسرحية المكتوبة باللهجة العامية ؟ هل هي المسرحية المرتبطة بحدث ما ؟ هل ان المسرحية الشعبية تنقل الواقع ام انها نموذج للمحاكاة ؟ هذه الاسئلة ستقودنا حتما الى تساؤلات اخرى متوالدة وستساعدنا على الاجابة .

ـ ان مصطلح (شعبي) لا علاقة له باللغة او باللهجة ، وهي كلمة لا تحدها الجغرافيا ، ولا يؤطرها التاريخ ، فهي تتحرك بالزمان والمكان للتقدم عليها شعبيا ، بمس حياة الناس وامانيهم وامالهم وتطلعاتهم سواء اكانت المسرحية المعروضة محلية او عربية او عراقية فالنص هنا يقدم ظاهرة ثقافية او رسالة ايديولوجية فكرية تربوية ، ويطمح الى بث الوعي لدى المتلقي ، وهذه الصفات متاصلة في معظم التوجهات المسرحية العالمية الضيقة منها والفسيحة على السواء ، وعليه فان دلالات اللغة ـ او اللهجة ـ لا تدخل في تحديد نوع المسرحية ، والمهم في الامر ان يكون لها جذر في ضمير الجماعة ووجدانها .

واحيانا يكون حقل عملها (الميثولوجيا) التي تعتمد المعرفة والحلم والتجربة ، فمعظم الاعمال المهمة في تاريخ المسرح لم تفقد زمنها ولا مكانها (روح العصر الذي ولدت فيه) ولنا في ذلك شواهد كثيرة في المسرح الاغريقي والمسرح الاسطوري الشرقي وفي مسرح شكسبير وموليير وغيرهم .. ذلك انهم كتبوا بلغة الشعب (ولا نعني لغة التخاطب) وعبروا عن وجدان وضمير وافكار الناس ، وعليه فان اعمالهم بقيت خالدة لاجيال لاحقة . على المسرحية الشعبية ان تتميز بالخلود او ما يمكن ان نطلق بـ (المعاصرة) حيث يحقق الكاتب المسرحي [illegible] من بعده الانسجام ما بين التقدم الفني (فكريا) وبين التقدم الاجتماعي . كما يمكن للمسرحية ان تدخل ايضا في الاساطير والملاحم الشعبية [illegible] الاجتماعية فهي تتفق مع عناصرها .

اهم المواصفات التي نراها ضرورية لكي تسمى [illegible] ما شعبية مهما كانت لغتها او لهجتها . وقد تكون قادرة على خلق مسرح شعبي [illegible] تقدم .